الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

# أثر تضافر المهارات اللغوية في تطوير الكفاءة التبليغية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط في نشاط التعبير الشفهي - متوسطة خلالفة عبد المجيد الرواشد أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

***إعداد الطالبتين:***
* ***ريمة بن يسعد***
* ***شيماء خنور***

***إشراف الأستاذ:***
* ***توفيق بركات***

**السنة الجامعية 2023/2022**

بسم الله الرحمن الرحيم

# الدعـــاء

بسم الله الرحمن الرحيم

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ
أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ
لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

صدق الله العظيم

(سورة البقرة 168)

# التقديم و الشكر

الحمد لله أولا و أخرا على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، و أحمده عز و جل أنه من علي في إتمام هذه الرسالة و أصلي و أسلم على خير خلق الله الحبيب المصطفى، معلم البشرية الأول و الهادي إلى سواء السبيل سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة و أتم التسليم، القائل: « من لا يشكر الناس لا يشكر الله ».

اعترافا بالفضل لأهله ، فإني أتقدم بجزيل شكري و خالص تقديري إلى المشرف الفاضل الذي أضاء دربنا، درب البحث العلمي الأستاذ الدكتور

## "توفيق بركات"

الذي أفادنا بغزارة علمه و رحابة صدره، و سمو أخلاقه و أسلوبه المميز و النصح السديد و التوجيه الرشيد و حسن المعاملة، فأسأل الله العلي أن يبارك له في عمله وصحته و أولاده و أن يجزيه خير جزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى السيد رئيس القسم و كافة قسم الآداب و اللغة العربية على المساعدات و التسهيلات التي قدموها لي طوال المشوار الدراسي و إتمام هذا العمل.

# مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد: تسعى المنظومة التربوية لوضع أسس وقواعد واستراتيجيات مهمة لتطوير مهارات المتعلمين وتنمية قدراتهم العقلية.

وركزت التعليمية على ركن مهم في التعلم يُعرف بالمهارات اللغوية التي تعد عنصرا أساسا في العملية التعليمية التعلمية؛ إذ تعبر عن الكفايات المحققة في أثناء التعليم خاصة جانب التعبير الشفاهي الذي أكدت عليه المنظومة التربوية كونها تعد مقياسا رئيسا لقياس الكفاءات المحققة.

وتجدر الإشارة إلى أن المهارات اللغوية إذا تضافرت فإنها تعكس مدى تحقيق الكفاية بمختلف أنواعها خاصة الكفاءة التبليغية؛ لأن بواسطتها يستطيع المتعلم التعبير والكتابة؛ فكلما تحققت كفاءة التبليغ كلما تحققت معه الكفاءات الأخرى من سماع وقراءة ونطق وكتابة.

نظرا لدور المهارات اللغوية في المواقف التعليمية ارتأينا أن يكون موضوع مذكرتنا:

أثر تضافر المهارات اللغوية في تطوير الكفاءة التبليغية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط في نشاط التعبير الشفهي متوسطة خلافة عبد المجيد الرواشد أنموذجا.

ومن الأهداف التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع :

- معرفة تضافر المهارات اللغوية في العملية التعليمية .
- مدى تطبيق الأستاذ للمهارات اللغوية في أثناء الأنشطة اللغوية وبخاصة نشاط التعبير الشفهي .
- تحقيق الكفاءة التبليغية من خلال مهارة الاستماع والنطق وأثرها في التواصل بين الأستاذ والمتعلم.

من بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي :

- البحث في المهارات اللغوية وأهدافها في العملية التعليمية .
- الرغبة الملحة في معرفة أثر المهارات اللغوية في نشاط التعبير الشفهي بحكم أن المنظومة التربوية ترتكز عليه.

من خلال هذا نروم الإجابة عن الاشكالية الآتية :

**كيف أسهمت المهارات اللغوية في تحقيق الكفاءة التبليغية في نشاط التعبير الشفهي؟**

للإجابة عن الاشكالية التي طرحناها ومن أجل الإلمام بالموضوع، قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين، الأول نظري والثاني تطبيقي، تتصدرهم مقدمة مع إدراج خاتمة في نهاية المذكرة.

الفصل الأول ورد بعنوان ضبط المفاهيم والمصطلحات قسم إلى مبحثين، المبحث الأول عنون بالمهارات اللغوية وطرائق تنميتها خصصناه لمفهوم المهارة والمهارة اللغوية من حيث المفهوم والأنواع والأهمية والأهداف وطرائق تنميتها لكل مهارة من المهارات اللغوية، بالإضافة إلى مفهوم التعبير الشفهي وأهميته وأنواعه وأهدافه ومجالاته، أما المبحث الثاني ورد بعنوان ماهية الكفاءة التبليغية وقد خصص للحديث عن مفهوم الكفاءة والكفاية والتبليغ بالإضافة إلى مفهوم الكفاءة التبليغية وخصائصها ودورها.

بينما كان الفصل الثاني مخصّصًا للدراسة الميدانية والذي عنون بماهية نشاط التعبير الشفهي (دراسة ميدانية)، تضمّن سبعة عناصر تمثّل العنصر الأول في تعريف نشاط التعبير الشفهي وطريقة تقديمه أما العنصر الثاني تطرّقنا فيه إلى منهج الدراسة، مجالات الدراسة، عينة الدراسة، ثمّ تناولنا في العنصر الثالث أهداف الدراسة، أما في العنصر الرابع وصف الاستبانة، أما العنصر الخامس طريقة تحليل، أما العنصر السادس قمنا بتحليل نتائج الدراسة الميدانية، في حين العنصر السابع والأخير تناولنا فيه نتائج الدراسة الميدانية، وأنهينا الموضوع بخاتمة كانت حوصلة النتائج المهمّة المتوصل إليها.

فرضت طبيعة البحث الاستعانة بالمنهج الوصفي والاعتماد على آلية التحليل في وصف الظاهرة اللغوية.

وقد إعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها :

- نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة لعبد المجيد عيساني.
- مهارات الاتصال في اللغة العربية لإياد عبد المجيد إبراهيم.

- المهارات اللغوية لابتسام محفوظ أبو محفوظ.

وقد واجهتنا العديد من الصعوبات في هذه الدراسة من أهمها قلة المراجع التي عالجت هذه القضية، ناهيك عن صعوبة البحث الميداني من خلال موقف للعينة المستهدفة من المعلمين.

من دون أن ننسى المعلومات التي جمعناها من المعلمين في المتوسطة التي اجرينا فيها الدراسة، وغيرها من الكتب المتوفرة التي دعمت موضوعنا، وبفضل الله سبحانه وتعالى تجاوزنا الصعوبات وبمساعدة الأستاذ المشرف " توفيق بركات" الذي نتقدم له بالشكر على توجيهاته ونصائحه القيمة، والشكر الموصول للجنة الفاحصة، ونحمد الله –عز وجل– ونشكره على توفيقه لنا ونسأله سبحانه وتعالى أن يكون سندا لنا ولغيرنا في خدمة العلم و المعرفة.

# الفصل الأول

# ضبط المفاهيم و المصطلحات

**تمهيد:**

حضيت اللغة بعناية فائقة قديمًا وحديثًا من قبل علمائها وقد شكلت هذه الأخيرة محورًا هامًا في مختلف الدّراسات والعلوم وشتّى مجالات الحياة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والدّينية ولعل القرآن الكريم خير من أولى العناية بهذه اللغة إذّ قال سبحانه وتعالى « وَعَلَمَ أَدَمَ الاسْمَاءَ كُلَّهَا» سورة البقرة، الآية (31).

إنّ المهارات اللغوية أحد الركائز الأساسية التي تساعد على اكتساب ملكة لغوية واكتساب رصيد لغوي وتأذيتها بشكل، صحيح ولكل مهارة من هذه المهارات أركانها التي تتميز بها وهذه المهارات تتمثل في مهارة الاستماع ومهارة القراءة والتحدّث والكتابة ومهارة التحدّث التي سماها بعض العلماء في كتبهم مهارة التعبير الشفهي فالتعبير الشفهي يساعد المتحدّث بشكل كبير في تطوير لغته وتنميّة رصيده اللغوي إذّ أنّ للتعبير الشفهي دورا بارزا في القضاء على الخجل، الجرأة وغيرها من الأشياء التي يمكن للمتعلّم أنّ يكتسبها من التعبير الشفهي.

فإذا تمكن المتعلّم من اكتساب اللغة بشكل صحيح بناءًا على قواعدها ومهاراتها المتقنة، تمكن من تحقيق كفاءة لغوية تجعله قادرًا على ممارستها بطريقة سليمة مما يمكنه من اكتساب تلك الكفاءات التبليغية، قصد إيصال ما لديه من أفكار ومفاهيم لغيره من مختلف أطياف المجتمع بطرق سليمة صحيحة.

## المبحث الأول : المهارات اللغوية و طرائق تنميتها

### تمهيد:

إن المهارات اللغوية ليست منفصلة عن بعضها، إنما تجمعها علاقة ترابط و تكامل، فلا كتابة دون تحدث و لا تحدث دون استماع، ولا استماع دون قراءة ... في حين يتصدر الاستماع قائمة تلك المهارات، ويمثل قمة الهرم و المفتاح الذي يفتح لنا الباب نحو الفنون الأخرى، فدوره كالإنزيم في جسم الإنسان، إذ بدونه لا يتم التفاعل حتى وإن توفرت مادته، كذلك هو الحال بالنسبة لتعلم اللغة إذ لا يمكن أن يتعلم الفرد اللغة ما لم يسمعها من أفواه الناطقين بها.

### 1) تعريف المهارة:

أ. **لغة** :

تعددت التعاريف اللغوية للمهارة فقد عرفها ابن منظور بقوله « الحذق بالشيء والماهر الحاذق بكل عمل »[1]، أي أن يكون الشخص ماهرا في عمل حذق فيه ومتقن له.

« يقال مهر في العلم، أي كان حذقا به، ومهر في صناعته أتقنها »[2] وهي القدرة على أداء عمل ما ببراعة، أو مجموعة القدرات اللازمة لاستخدام شيء ما، في اللغة أو استعمال فرشاة الرسم لدى الرسام أو إمساك الكرة بالنسبة للاعب .

ب. **إصطلاحا:**

عرفت بأنها« قدرة أو أداء أو نشاط، يتطلب خصائص وشروط معينة تميزه عن غيره من السلوكيات الأخرى الملاحظة، وهي نامية متطورة، تسعى إلى تحقيق هدف ما أو تنفيذ مهمة

[1] محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، ضبط خالد رشيد القاضي، دار صبح وإيدي سوفت، بيروت، لبنان، ط1، ج13، 2006م، مادة (مهر)،ص199.

[2] إياد عبد المجيد إبراهيم : مهارات الاتصال في اللغة العربية، الوراق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص13.

معينة بسرعة ودقة وإتقان، وتنمو بصورة تدريجية من البسيطة إلى المركبة» [1].

يعرفها دريفر Driver قاموسه لعلم النفس بأنها « السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي »[2].

تصب مجمل هذه التعريفات في أن المهارة هي : أداء مهمة ما أو نشاط معين لمجموعة من المعارف والخبرات، و القدرات الشخصية المتوفرة عند المتعلم، حتى يستطيع انجاز عمل ما وذلك مع توافر مجموعة من الشروط كما يتبين لنا بأن المهارة تتميز بالسهولة والدقة يمكن اكتسابها عن طريق نشاط حركي .

**2) مفهوم المهارة اللغوية :**

عرّفت المهارة اللغوية بأنها «أنشطة الاستقبال اللغوي المتمثلة في القراءة والاستماع، وأنشطة التعبير اللغوية المتمثلة في الحديث و الكتابة وهناك عنصر مشترك في كلا الجانبين وهو التفكير، تحقّق بالاستخدام اللغوي الصحيح والجيّد »[3].

وعليه فالمهارة : هي الأداء المتقن للغة حسب تعقيدها أو بساطتها، استماعا وتحدثا، وقراءة وكتابة .لا يتحقق إلا بعد فترة من التدريب لأنها ليست فطرية وإنما مكتسبة يمكن ملاحظتها من خلال ممارسة المتعلم للغة.

كما عرفت أيضا : « أداء لغوي صوتي أو غير صوتي، أي قراءة أو تحدث أو استماع أو كتابة أو تعبير، يتميز بالسرعة والدقة و الكفاءة ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة »[4].

---

[1] حاتم حسين بصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم ، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، ط1، 2011م، ص19.

[2] رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2004م، ص29 .

[3] أحمد عبده عوض: مداخل تعليم اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط1، 2000م، ص41.

[4] شيرين عبد المعطي بغدادي: الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ط1، 2013م، ص ص150،151.

معنى ذلك أن: أنها أداء لغوي يتكون من أربع مهارات ألا وهي: القراءة، والكتابة والاستماع والتحدث تسمح للفرد بفهم وإنتاج لغة منطوقة من أجل التواصل الشخصي. والمهارات اللغوية هي المهارات الأساسية الأربع:

- الاستماع.
- القراءة .
- التحدث .
- الكتابة.

## 3) المهارات اللغوية :

### 3-1 مهارة الاستماع :

**تمهيد :**

إنّ الاهتمام بمهنة تعليم اللغة العربية من الخطوات الهامة التي تساعد على إصلاح التعليم، لأن تطوير نوعية التعليم لا تتم إلا من خلال تطوير كفاءة المعلم ومهارات المتعلم، والطرائق التي يحدث بها جوا من التفاعل داخل القسم، واستعمالها يبقى بمثابة البصمة في ذهن التلميذ، ولاشك أن الاستماع أهمّ وسيلة للتعليم، حيث يعد قاعدة هرم المهارات اللغوية والركيزة الأساسية لها.

### 3-1-1 مفهومها :

الاستماع أول المهارات اللغوية، يمثل مفتاح بقية المهارات الأخرى، لأن اللغة سماع قبل كل شيء، و " السمع أبو الملكات "[1]. وهذا يدل على أن الاستماع من أهم أنواع المهارات اللغوية كونه مهم في العملية التعليمية، أي إن السماع هو الأب المولد لتلك الملكات .

[1] عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2011م، ص،108.

عرّفها أحمد مذكور في كتابه تدريس فنون اللغة العربية بقوله « فن يشتمل على عمليات معقدة . فإنه ليس مجرد " سماع "، إنه عملية يعطي فيها المستمع اهتماماً خاصّا، وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من الأصوات، فالاستماع إذن إدراك، وفهم، وتحليل، وتفسير، وتطبيق ونقد، وتقويم »[1].

يمكننا الخلوص إلى أن الإستماع هو أحد المهارات اللغوية ، فهو عملية يقوم بها الإنسان حيث يقوم باستقبال ذبذبات صوتية من الخارج بقصد، فيحلّلها الذهن لغرض معين، يمر بعدة مراحل في أثناء تحويل هذه الأصوات والرموز إلى معاني. كقوله تعالى : « قُلْ هُوَ الذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الأَبْصَارَ وَ الأفْئِدَةَ قَلِيْلاً مَا تَشْكُرُوْنَ » سورة الملك، الآية (23).

## 3-1-2 أهمية الاستماع :

« تكمن أهمية الاستماع في أن الانسان يكون في مختلف ظروف حياته مستمعا أكثر مما يكون متكلما. و أن اللغة تبدأ بالسماع أولا وقبل كل شيء، فالطفل يسمع أولا ويتكلم ثانيا، ثم يقرأ و يكتب في آن واحد. غير أن إهمال مهارة الاستماع تقود إلى عدم إتقان الكلام الجيد والقراءة الجيدة . إضافة إلى فوائد علمية أخرى وهي أنّ إهمال التدرب على الاستماع يقود بالضرورة إلى عدم الاستيعاب الجيد للغة وقضاياها، وكذا إلى عدم القدرة عليه في مستقبل حياة الإنسان مما يجعله غير متوازن»[2].

« إن الاستماع من أهم فنون اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع و الكلام أكثر من استخدامهم للقراءة و الكتابة. وقد صور أحد الكتاب هذه

[1] علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، مصر، (د-ط)، 1991م، ص ص75،76.

[2] عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، ص109.

الأهمية من الاستخدام قائلا: إنّ الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتابا كل أسبوع ويقرا ما يوازي كتابا كل شهر، ويكتب ما يوازي كتابا كل عام »[1].

وتكمن أهمية الاستماع « في أنه الطريق الطبيعي في الاستقبال الخارجي، لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين، وهو عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه كالأسئلة والأجوبة وفيه كذلك تدريب على حسن الإصغاء، وحصر الذهن ومتابعة المتكلّم، وسرعة الفهم»[2].

## 3-1-3 أهداف تدريس الاستماع :

إن لعملية الاستماع ثمراتها ومهاراتها التي لا يمكن أن تتحقّق من دون معرفة الهدف من هذه العملية فمعرفة الهدف هي الخطوة الأولى في سبيل التمكّن من تلك المهارات والاستفادة منها ومن خلال فهم هذه المهارة عن طريق السياق فإنه يظهر لنا أنّ مهارة الاستماع مجموعة من الأهداف نجملها على النحو الآتي[3]:

تنمية قدرة التلاميذ على متابعة الحديث، وعلى التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية، وتنمية اتجاهات احترام الآخرين وأخذ أحاديثهم باعتبار شديد، وتنمية قدرة التلاميذ على فهم التعليمات، وتحصيل المعرفة من خلال الاستماع، والمشاركة الإيجابية في الحديث، والاحتفاظ مدة كافية بما يستمعون إليه واسترجاعه كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وتشجيع التلاميذ على التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء، وتنمية قدرة التلاميذ على تخيل الأحداث التي يحكى عنها، وعلى الربط بين موضوع الحديث والطريقة التي عرض بها والأسلوب الذي قيل به، وعلى ادراك العلاقات المختلفة

[1] علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص ص73،74.

[2] عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر ط14، 1991م، ص71.

[3] محمود رشدي خاطر وآخرون: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مؤسسة الكتب الجامعية، الكويت، ط7، 1998م، ص ص169،170.

بين أطراف الحديث، وتنمية قدرة التلاميذ على استخلاص النتائج من بين ما يسمعه ، وعلى التنبؤ بما يقوله المتحدث، و على التمييز بين نغمة التأكيد وبين التعبيرات ذات الصيغة الانفعالية، وعلى تذوق الأدب شعره و نثره مقروءا عليهم، وعلى تدريب التلاميذ على أداب الحديث و الاستماع، وتدريبهم على تحليل ما يسمعونه وتقويم في ضوء معايير محدّدة، وكذلك تدريبهم على استخدام السياق في فهم الكلمات وادراك أغراض المتحدث، وعلى تركيز الانتباه وحسن استخدام الإذاعتين المسموعة والمرئية.

### 3-1-4 بعض الطرائق لتنمية مهارة الاستماع :

يجب على المتعلم أن يتبع مجموعة من الطرق لتنمية مهارة الاستماع حتى يكون مستمعا جيداً مجيداً لهذه المهارة[1]:

1. وضع الدارسين في أماكن ملائمة والعمل على التقليل من الضوضاء والضجيج، ومختلف عوامل التشتت.
2. ربط مادة الاستماع بخبراتهم السابقة وباهتماماتهم مع توضيح معاني الكلمات الجديدة وإلقاء الأسئلة المثيرة.
3. جعل المادة المسموعة ملائمة لمستوى الدارسين وقدرتهم على الانتباه.
4. توجيه الدارسين ومساعدتهم على إعادة إلقاء ما سمعوه وتلخيصه وشرحه وتقويمه.
5. توجيه الدارسين نحو تنمية قدراتهم على تقوية نموهم في مهارة الاستماع.

معنى ذلك أنّ من أجل اكتساب مهارة الاستماع لابدّ من توفير شروط في أثناء تعلّمها منها أن يسود الهدوء مكان التعلم حتى لا تؤثّر الضوضاء على تركيز المستمع فتشتت انتباهه، وأن

[1] محمود كامل الناقة: تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية،(د-ط)، 1985م، ص ص141،142.

يكون المستمع متمكنا من المادة المسموعة حتى يتعب في محاولة فهم ما لا يدركه، وأن تكون ضمن مجالات اهتمامه حتّى ينجذب نحوها ولابد من استخدام الأسئلة والملاحظات التي تحفزه على التركيز والفهم.

## 3-2 مهارة القراءة :

القراءة مصدر من مصادر تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ، إذ يعد الكتاب المصدر الرئيس والرمز الأساس لهذه المادة، فالقراءة تسهم في تنمية المهارة اللغوية ونماء الحصيلة اللغوية للمتعلّم، ولا أدل على عظيم هذه الأهمية، من أنّها كانت أول أمر إلهي توجّه ربّ العزة إلى نبيه الكريم، حيث بدأ بالقراءة. وفي قوله تعالى : « اقرأْ بِاسْمِ رَبِك الذِي خَلَقَ(1) خَلَقَ الإنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُكَ الأَكْرَمْ (3) الذَي عَلَّمَ بالقَلَمِ (4) عَلَّمَ الإنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم (5) » سورة العلق، الأية (1-5).

### 3-2-1 مفهومها :

عرفت القراءة بأنها « نشاط بصري تلتقي فيه العين برموز مكتوبة من أجل تعرفها وفهم ماتنقله من أفكار ونقد لها ومحاولة لتطبيق ما يستفاد منها .... إنها عملية معقدة تشتمل على مجموعة من المهارات وليست كما يظن البعض مهارة واحدة »[1].

وعرفها أيضا عبد المنعم أحمد بدران « بالقدرة على إدراك معاني الكلمات وفهمها »[2]. ومن خلال المفاهيم السابقة يمكننا القول إنّ القراءة عملية ونشاط يؤديه الإنسان، حيث يقوم بتفسير

[1] رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة: تعليم العربية لغير الناطقين بها، دار عكاظ، مكة المكرمة، (د-ط)، 1984م، ص72.

[2] عبد المنعم أحمد بدران: التحصيل اللغوي وطرق تنميته، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2008م، ص55.

الرموز التي يتلقاها عن طريق عينيه، فيقوم بفهمها وتفسيرها وتحليلها وهي إحدى المهارات اللغوية الأربع.

### 3-2-2 أهمية القراءة :

القراءة أساس كل عملية تعليمية ومفتاح للمواد الدراسية جميعها، وهي الوسيلة الفعالة للتواصل و تبادل الخبرات، لذا فالقراءة أهمية كبيرة سواء كانت للفرد بصفة عامة أو للمتعلمين بصفة خاصة و المتمثلة فيمايلي[1]:

- اكتساب القارئ خبرات من خلال القراءة .
- اكتساب القارئ ثروة لغوية في الكلمات والجمل والعبارات والتراكيب والأساليب و المعاني والأفكار.
- القراءة وسيلة ربط فكر الإنسان بالآخرين.
- القراءة تؤثر في بناء شخصية الإنسان إيجابا.
- تنقل القارئ من مركز اجتماعي إلى آخر.
- تحقيق الاستماع لدى القارئ، فتصبح القراءة تسلية ممتعة ومفيدة في الوقت نفسه.
- اكتساب القارئ ثقة بالنفس.

### 3-2-3 أنواع القراءة :

القراءة من حيث الشكل وطريقة الأداء تنقسم على نوعين : القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية[2]:

---

[1] إياد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص،31.

[2] سعد علي زاير، ايمان اسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2014م، ص،489.

**أولا** : القراءة الصامتة : هي القراءة التي يدرك من خلالها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق والهمس، وهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة فهي توفر للقارئ الوقت، وتجلب له الراحة إذن فالقراءة الصامتة هي القراءة التي تكون صامتة ويصاحبها نطق مسموع، وتعتمد على الإدراك البصري .

**ثانيا** : القراءة الجهرية : هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية، و إدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها. ومنه فالقراءة الجهرية هي تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية منطوقة.

### 3-2-4 أهداف تدريس مهارة القراءة :

لتعلمية القراءة أهداف عامّة تتحقّق من خلال ممارسة القراءة في جميع الدروس وهي[1]:

- أن يجيد الطالب النطق.
- أن يحسن الأداء .
- أن يمثل المعنى .
- أن يكسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة، والاستقلال بالقراءة، والقدرة على تحصيل المعاني، و إحسان الوقوف عند اكتمال المعنى، ورد المقروء إلى أفكار أساسية تصاغ فيها بما يشبه العناوين الجانبية للفقرات...إلخ .
- أن يميل الطالب إلى القراءة .
- أن يكسب اللغة ،فتنمو ثروة الطالب من المفردات والتراكيب الجديدة.
- أن يعبر الطالب تعبيراً صحيحاً عن معنى ماقرأه .
- أن يفهم مايقرؤه.

[1] سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص27.

### 3-2-5 كيفية تنمية مهارة القراءة :

إذا أردت تحسين مهارة القراءة لديك فإن هذه العمليات ستساعدك على ذلك[1]:

أ. **تقويم طريقة القراءة :**

يجب أن تعرف طريقة عادة القراءة لديك، وإلى أين تتجه في تحسين هذه القراءة؟ وهل تقوم باستعمال شفتيك أوحلقك في أثناء عملية القراءة؟ وهل توقف الكلمات الجديدة تقدمك في القراءة باستمرار؟

ب. **توفير المناخ المناسب:**

وللمضي قدما في تحسين هذه المهارة وتنميتها، عليك أن تختار المكان المناسب للقراءة بصورة مريحة.

ج.**استعمال العينين بفعالية :**

عليك أن تتعلم تحريك عينيك باستمرار إلى الأمام عندما تقرأ بمسافة تسمح لعقلك فهم واستيعاب معنى الموضوع الذي تقرؤه، وعليك في وقت فراغك التفكير فيما تراه.

د. **الاستمرار في تنمية الثروة اللغوية:**

تعد المفردات اللغوية أساس الاتصال اللغوي الانساني وتتيح للناس التعبير عن فكرهم وعواطفهم، ومن الضروري أن تعمل على زيادة عدد المفردات اللغوية وإجادة فهم الكلمات وأصلها وتركيب الجمل واشتقاقاتها، لتتمكن من مهارات القراءة أكثر.

[1] رافد صباح التميمي:المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الأداب، جامعة بغداد، ع11، 2015م، ص،ص286،287.

هـ. **تكييف سرعتك في القراءة لفهم المادة:**

عليك أن تدرك بان سرعتك في القراءة يجب أن تتوافق مع نوعية المادة التي تريد تدريسها، وأن تتعود رؤية العناوين الرئيسة، ومقدمات الفصول والعناوين الفرعية، والنظر إلى الفكر الرئيسة الواردة، ثم تنتقل إلى معرفة التفاصيل الهامة التي تعزز هذه الفكرة .

و. **ممارسة القراءة بانتظام :**

تحتاج القراءة إلى الممارسة و ذلك من أجل تحقيق المهارة فيها لذلك يجب أن تقوم بتدريب عينيك و عقلك على العمل سويا بهدف الارتقاء بعادات القراءة الجيدة كما ينبغي الجلوس يوميا من ( 15-30 دقيقة ) لممارسة القراءة وعليك أن تعرف تمام المعرفة بأن عملية القراءة بانتظام تساعدك على زيادة الثروة اللغوية، وزيادة خبرتك.

## 3-3 مهارة التحدث :

**تمهيد :**

تعد مهارة التحدث من النشاطات اللغوية الهامة فالناس عادة يتحدثون أكثر مما يقرؤون أو يكتبون فحياتنا اليومية تفرض علينا مهارة التحدث وإعطائها مكانة في العملية التعليمية وقد ورد لفظ التحدث أو الكلام في قوله تعالى« وَكَلَّمَ اللَّهُ موسَى تَكْليماً (164) » سورة النساء، الآية (164).

### 1-3-3 مفهومها :

« يعرف التحدث بأنه مهارة نقل الأفكار و المعاني من المحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء »[1].

أي إن التحدث وسيلة مهمة لنقل الأفكار وتبادلها بين الأفراد مع سلامة اللغة، ويمثل الحديث الجانب المنطوق للغة، وهو ضرورة لتحقيق التواصل بين أفراد المجتمع.

[1] محمد السامعي:اللغة العربية-مهارات-نحو-إملاء-أدب-بلاغة، كلية الجزيرة للعلوم الصحية، (د-ط)، (د-ت)، ص09.

كما عرفتها ابتسام محفوظ أبو محفوظ بقولها « تعد مهارة الكلام أو الحديث فنا من الفنون ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسة لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس، كما أنها من المهارات ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم »[1].

فمهارة التحدّث إذن شأنها شأن بقية المهارات اللغوية، من أساسيات اللغة، لأن اللغة العربية لغة اتصال، والمتحدّث الجيّد هو الذي يستطيع إتقان هذه المهارة من جهة، ومعرفة ميول المستمعين من جهة أخرى. وقد ورد لفظ التحدث أو الكلام في قوله تعالى:« **وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ** » سورة الضحى، الآية (11).

### 3-3-2 أهمية التحدث :

يعد التحدث من المهارات الاتصال اللغوي الهامة وأكثرها انتشارا بعد الاستماع، وهو وليد الاستماع فلايمكن أن يتحدث الإنسان مالم يسمع وهو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة أو عاطفة أو نحوها. ومن خلاله نستطيع أيضا الحكم على الآخرين فهو نشاط لغوي تظهر من خلاله ثقافة المرء ومدى اطلاعه...ودليل على ما لدى الإنسان من عمق فكري و نضج عقلي، ودليل على مدى ما عند الإنسان من قدرة على العرض والشرح و التفسير. وبالتحدث أيضاً يحقق الفرد حاجاته و مطالبه في الحياة، و من خلاله يحقق التفاهم مع الآخرين: لتبادل المنافع، وتنظيم أمور الحياة . وهو وسيلة أساسية من وسائل الاتصال بين الجنس البشري، فهو يمكننا من تبادل وجهات النظر، والتأثير في المواقف و الاتجاهات، وبناء علاقات اجتماعية[2].

[1] ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017م، ص18.

[2] فهد محمد الشعابي الحارثي: الإتصال اللغوي في القرآن الكريم، منتدى المعارف، بيروت، لبنان، ط1، 2014م، ص120.

« وتتمثل أهمية التحدث في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه، وهذا الاتصال لن يكون ذو فائدة إلا إذا كان صحيحاً و دقيقاً إذ يتوقف على حسن التعبير وصحته وضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض أو التشويش، والتعبير الصحيح أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية، وعلى إتقانه يتوقف تقدم التلميذ في كسب المعلومات الدراسية المختلفة»[1].

### 3-3-3 أهداف تعليم التحدث :

أمّا عن أهداف التحدث فيشير إلى أن عالم اللغة روبرت بولي يؤكد وجود مبدأين أساسين في أي جهد أو نشاط يقوم به الإنسان عند اتصاله بالآخرين عن طريق اللغة هما : الأفكار التي يعبر عنها، واللغة التي ينقل بها هذه الأفكار إلى الآخرين، ومن ثم فإن أهداف تعليم التحدث فتتمثل في ما يلي[2]:

- أن يستطيع الطلاب القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها فهم المجتمع، و التعود على النطق السليم للغة.
- تمكين الطلاب من التعبير عما في نفوسهم، أوعما يشاهدونه بعبارة سليمة من خلال تزويدهم بالمادة اللغوية.
- إقدار الطلاب على تنسيق عناصر الأفكار المعبر عنها بما يضفي عليها جمالاً وقوة التأثير في السامع.
- تعويد الطلاب على التفكير المنطقي، والسرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطارئة والمفاجئة.

[1] ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص99.
[2] المرجع نفسه، ص143.

- القدرة على مواجهة الآخرين وتنمية الثقة بالنفس والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان.
- اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة كون الكلام يتضمن السؤال والجواب والمباحثات .
- تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيّل والإبتكار والتعبير الصحّي عن المشاعر والأفكار والأحاسيس في أسلوب واضح ومؤثر.
- مهارة الاتصال بالآخرين والتكلم في جمل سليمة غير مبتورة وحسب قواعد اللغة.[1]

تتمثل أهداف التحدث في تمكين الأفراد من فهم قواعد اللغة والنطق بها نطق سليما وصحيحا، كما يساعدهم على التعود على ترتيب أفكارهم مما يساعد على التأثير في السامع، ويعتبر وسيلة لتحقيق أهداف معينة.

### 3-3-4 كيفية تنمية مهارة التحدث :

« ما يحقّقه الحوار لدى متعلّمين الثقة بالنفس، إذ يمارسون مع زملائهم الكلام بيسر وسهولة باستعمال لغة فصيحة سليمة، ويشعرون أثناء حوارهم ومناقشتهم باستقلال شخصيتهم وقدرتهم على إثبات ذاتهم، وعدم الاعتماد على غيرهم، وهذا لا شك سيساعدهم على بناء شخصياتهم لذلك ينبغي على المعلم أن يحسن اختيار الموضوعات التي تقدم للمتعلمين بحيث تكون ذات معنى وذات قيمة في حياتهم، وتكون من بيئتهم التي يعيشون فيها، ويفضل أن تعطى الفرصة لهم في اختيار الموضوع ليتكلموا عنه، ويعبروا بطريقتهم وتحت إشراف معلمهم عن محتوى هذا الموضوع مطبقتين مبادئ حسن التحدّث والحوار، وبات من المفيد أن يبدأ المعلم بتنمية قدرة المتعلمين على ترتيب فكرهم، وصياغتهم بلغة مناسبة قبل البدء بتعليمهم، وخاصّة في مرحلة التعليم الأساسي

[1] هدى محمود الناشف: تنمية المهارات اللغوية لأطفال ماقبل المدرسة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص73.

وبتوجيه أسئلة ذكية ولطيفة تشجعهم على إطالة الحوار، كي تنمو لديهم الطلاقة التبادلية الإيجابية بين اللغة والفكر»[1].

ومعنى ذلك أنّ أهم ما ينمي مهارة التحدث لدى المتعلّمين هو إشراكهم في العملية التعلمية وذلك بخلق جسور حوارية بينهم من شأنها أن تعزّز الثقة بالنفس لديهم و تكسبهم طلاقة وسلاسة لغوية ومهارة في التواصل بينهم، بينما يقوم المعلّم بدور الموجّه الذي يساعدهم في ترتيب أفكارهم وصياغتها بلغة سليمة ويحاول إستمالتهم إلى إطالة الحوار باختيار مواضيع من واقعهم المعيشي أو ترك الحرية لهم في اختيار مواضيع تجلب اهتمامهم فيعبرون عنها دون تكلف أو قيود و بلغة سليمة تراعي أداب الحوار. مما يسهم مستقبلا في بناء شخصيات قادرة على ربط علاقات اجتماعية.

## 3-4 مهارة الكتابة

**تمهيد :**

تعد الكتابة من المهارات اللغوية الهامة، والتي لا يمكن لمتعلّم اللغة الاستغناء عنها في كافة المراحل التعليمية، كما تعد دليل نمو وتطور ليس فقط في القدرة على التعبير عن الآراء والأفكار الموجودة في الذهن كتابيا، إنما كذلك القدرة على التفكير الصائب، ولا يخفى أنّ الكتابة كانت ومازالت الوسيلة التي حفظت تراث وثقافة وتاريخ الأجيال السابقة ونقلها على مرّ العصور جيلا بعد جيل.

[1] رافد صباح التميمي: المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، ص ص282،283.

### 3-4-1 مفهومها:

تعدّدت المفاهيم المتعلقة بمهارة الكتابة نذكر منها: «هي قدرة على تصور الأفكار، وعملية تصويرها في حروف وكلمات وجمل وفقرات صحيحة النحو، متنوعة الأسلوب، متناسقة الشكل، جميلة المظهر على نحو يؤدي إلى مزيد من الضبط والإحكام وتعميق التفكير»[1]. بمعنى أنّ الكتابة عملية عقلية تنطلق من تصوير الأفكار في الذهن إلى غاية صياغتها على الورق.

وعرفت كذلك بأنها « الكتابة ترجمة للفكر ونقل للمشاعر و وصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئين والكاتبين، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك»[2]. أي أن الكتابة وسيلة فعالة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، التي تجول في خاطر الإنسان وأهم وسيلة لتسجيل الوقائع والتجارب و الأحداث وفق رموز مكتوبة و قواعد تنظمها لتحفظ التراث وتنقل مختلف العلوم والمعارف .

### 3-4-2 أهمية الكتابة :

« إنّ الكتابة وسيلة ناجحة لتحقيق عدة وظائف للإنسان، فهي وسيلة مهمّة لتثبيت الفكر البشري وتدوين ما في النفس البشرية من وجدانيات ومشاعر إنسانية، فالإنسان يعبر عمّا في

مكنون نفسه باللغة ثم يدون هذه اللغة ويسجلها عن طريق الكتابة، ليتمكن غيره من بني جنسه البشري من الإفادة من خبراته المدونة»[3].

---

[1] عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، ص 129.

[2] فخري خليل النجار: الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء،عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص 69.

[3] عصام الدين أبو زلال: الكتابة العربية أسس ومهارات، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ط 1، 2011م، ص 19.

بمعنى أنّ للكتابة أهمية كبيرة فلها وظائف متعددة إذ تسهم في تثبيت الفكر البشري بنقل المعلومات والأفكار والآراء والأحاسيس التي تختلج في دواخل النفوس عن طريق رموز الكلمات يستفيد منها الجنس البشري جميعا.

« الكتابة وسيلة من وسائل التفكير، فالإنسان يفكّر بقلمه، لأنّه يفكر وهو يكتب، ولكي يستمرّ في الكتابة متدفق الأفكار متلاحق الرؤى تتوالد أفكاره وتنمو وتتفرع وتسمو وتعمق، فإنّه يكتب أي يكتب ليفكّر، وبالتالي فإنّ التفكير يكشف عن نفسه بوضوح في رموز الكلمات المكتوبة، ومن ثم تصبح الكتابة أسلوبا للتفكير، فمن خلالها يستطيع الفرد أن يميز بين التفكير الغامض والتفكير الناجح الواضح »[1].

فالكتابة إذن وسيلة من وسائل التفكير، فحين يكتب الانسان فهو يستدعي أفكارا تجسدها كلمات تكشف عن مستوى نضج أو ضعف التفكير.

« والكتابة مهارة اتصال لغوي مهمّة، استطاع عن طريقها الإنسان أن يتجاوز الاتصال المباشر الذي يكون بين متحدث ومستمع، إلى اتصال غير مباشر لا يلتزم بمكان أو زمان أو أفراد، حيث يستطيع الفرد من خلالها أن يكتب أفكاره وما يريد أن ينقله إلى الناس في عصره أو في ما بعده من عصور، وفي بلده أو خارجه »[2].

[1] ماهر شعبان عبد الباري : الكتابة الوظيفة والإبداعية المجالات، المهارات ، الأنشطة، التقويم، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص 37.

[2] فهد محمد الشعابي الحارثي: الاتصال اللغوي في القرآن الكريم، ص 139.

### 3-4-3 أهداف تعليم الكتابة :

إنّ الهدف الأساس من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمّق لدى المتعلّم، وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصّة لتعليم الكتابة وهي[1] :

- كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة، وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
- إتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم.
- إتقان الكتابة بخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس.
- إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار.
- معرفة علامات الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها.
- معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس.
- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات.

وتكمن أهميتها أيضا في[2]:

التدريب على مهارات الاتصال اللغوي الكتابي السليم، الذي أصبح يشمل جميع مظاهر الحياة وشؤونها، والالتزام بشروطها، وهي الوضوح والسرعة و الترتيب. ومن هنا نستخلص أن هذه الأهداف تبين القواعد الرئيسة التي جعل منها التعليم تعليما ناجحا، لذا كانت معرفتها ضرورية في العملية، لأنها تجعل من المعلم ناجحا وهذا ينعكس ايجابا على المتعلم.

---

[1] محمود كامل الناقة: تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص 236.

[2] شريف الدين أيو أبو بكر : الموجز في المهارات اللغوية، معهد اللغة العربية وعلوم الشريعة للنشر والتوزيع، زاريا، نجيريا، ط1، 2022م، ص 45.

### 3-4-4 كيفية تنمية مهارة الكتابة :

ليرتقي معلّم اللغة العربية بلغة متعلّميه عليه أن[1]:« ينمي لديهم مهارات الكتابة، وذلك من خلال استعمال أساليب التدريب المباشرة عن طريق الاستماع والرؤية البصرية والكتابة. ومراعاة التنوع في هذه الأساليب والعمل على استخدام مفردات من بيئة المتعلمين وتوظيفها، بالإضافة إلى ممارسة التدريب بشكل دائم ومستمر، وبخاصة في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، والتركيز على النطق الصحيح لمخارج الحروف، وربط الإملاء مع باقي فروع اللغة والعلوم، وتفعيل مشروع فكرة الإملاء اليومي في علاج الضعف الإملائي، والاهتمام بالتعبير الكتابي، فضلا عن التعاون المثمر بين المعلّم وأولياء الأمر للعمل على تنمية هذه المهارة ودعمها بالتدريبات الكتابية التي تغنيها، وتساعد على اتقانها، وتؤسّس للغة عربية سليمة فصيحة ».

معنى ذلك معّلم اللغة العربية في تقديمه تدريبات كتابية لتلاميذه، يجب عليه مراعاة التنويع في أساليب تقديم المعلومة، بين تلفظ بالمفردات العلمية النابغة من قاموس اللغة العربية وكتابة الحروف بطريقة صحيحة وواضحة، لكي يتسنّى للتلميذ تتبع الخطوات بدقة. هذا التدريب لا يهمّ الأستاذ فقط في الحصة التدريبية، بل يجب على الآباء كذلك تقديم المساعدة لأبنائهم، من خلال مراجعتهم الدروس، كي تكون نتيجة اكتساب مهارة الكتابة في المستوى المطلوب.

### 4) التعبير الشفهي :

**تمهيد :**

لقد احتل التعبير مكانا بارزا في معترك الحياة إذ يعدّ وسيلة نعبّر بها عمّا يدور في النفس من خواطر وأفكار، كلاما أو كتابة كما أنّه يسهّل عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي، فكلما عبر

[1] رافد صباح التميمي: المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، ص 290.

الفرد بوضوح وصدق وعفوية عن مشاعره وعواطفه وآرائه وفكره، كلما كان تأثيره كبيرا على نفوس الآخرين .

## 1-4 مفهوم التعبير الشفهي

### أ لغة :

شَافَهَه أَدْنَى شَفته مِن شفته فكلَّمه ،وكلَّمه مُشَافهةً، جاؤوا بالمصدر على غير فِعْله وليس في كل شيء قيل مثلُ هذا، ولو قُلْتُ كَلَّمْتُه مُفَاوَهةً لم يَجُز إنما تَحْكِي من ذلك ما سُمِعَ، هذا قول سيبويه. الجوهري: المُشَافَهَةُ المُخَاطَبَةُ من فِيك إلى فِيهِ.

ويقال: ما سَمِعْتُ منه ذات شَفَةٍ أَي ما سمعت منه كلمةً. وما كَلَّمْتُه بِبِنْتِ شَفَةٍ أَي بكلمةٍ وفلانٌ خفيف الشَّفَةِ أي قليلُ السُّؤالِ للناس. وله في الناس شَفَةٌ حَسَنَةٌ أي ثناءٌ حسنٌ[1].

### ب اصطلاحا :

ويعرفه علي جواد الطاهر: « ان يتكلم طالب إلى طلبة صفه في موضوع يقترح عليه، او يقترحه هو مبينا آراءه و شعوره بلغة سليمة يشترط فيها حسن الاداء إلى ضبط القواعد وحسن تركيب الجمل»[2]. معنى ذلك أن يخوض الطالب في موضوع مختار باستخدام أسلوب بسيط ولغة سليمة لإيصال وجهة نظره الخاصة حوله.

وهناك من عرف التعبير الشفهي على أنه: « ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجس أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر واحساسات وما يزخر به عقله من رأى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب، مع صحة التعبير وسلامة في الأداء»[3].

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، ضبط خالد رشيد القاضي:ج7، مادة (شفه)، ص 140.

[2] علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت ، لبنان، ط1، 1984م، ص53.

[3] أمل عبد المحسن زكي: صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، (د ط)،2010م، ص84.

فالتعبير الشفهي إذن هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة التي تدور بخلد الشخص أو الإحساس الذي يجول بخاطره، ينقله إلى السامع أو ما يطلب إليه صياغته في موضوع ما، بأسلوب صحيح، وأفكار مرتبة، ولغة سليمة تؤذي المقصود، وتبلغ المعنى المراد.

وأشكاله في المدرسة كثيرة منها[1]:

- التعبير عن الصور المختلفة، صور يحضرها المعلم أو الطلاب والصور الموجودة في بداية كل درس قرائي.
- التعبير الشفهي في دروس القراءة المتمثّل بالتفسير، وإجابة الأسئلة والتلخيص.
- القصص، ويتمثل ذلك في قص القصص وتلخيصها و قصها عن صور تمثلها، وإتمام القصّة أو توسيعها.
- الحديث عن النشاطات التي يقوم بها الطلبة، زياراتهم، رحلاتهم، أعمالهم.
- الحديث عن حيوانات ونباتات البيئة.
- الحديث عن أعمال الناس ومهنهم في المجتمع الحديث عن الموضوعات الدينية والوطنية و غيرها.

## 2-4 أهمية التعبير الشفهي :

إنّ للتعبير الشفهي قيمة وأهمية كونه القالب الذي يصب فيه المتعلم أفكاره وأن يكون الصلة بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه داخل المؤسسة وخارجها و تظهر أهمية التعبير الشفهي في تحقيق المطالب الآتية[2]:

[1] خالد حسين أبو عمشة: التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة، (د-ط)، (د-ت)، ص13.

[2] زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية تعبير لغويات تحرير تدريبات، دار المعرفة، الإسكندرية، (د-ط)، 2009م، ص14، 15.

أ- التعبير الشفهي يحل عقدة لسان طفل ويعوده الطلاقة في التعبير، والقدرة على المبادأة ومواجهة الناس .

ب- الحياة في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي و الإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التعبير الشفوي، الذي يعود الأطفال مند الصغر التعبير الواضح عما في نفوسهم .

ج- يستخدم المعلم التعبير الشفهي وسيلة لتشجيع الأطفال، من ذوي المزاج المنطوي ،على التحدث والمناقشة والمشاركة في النشاط الاجتماعي .

تتجلى ايضا أهمية هذا النوع من التعبير في أنه أداة الاتصال السريعة بالفرد وغيره والنجاح فيه يحقق الاغراض الحيوية المطلوبة .إن هذا التعبير يعاني أكثر ما يعانيه على الصعيد المدرسي هو غلبة العامية ومزاحمتها للغة الفصحى[1].

## 3-4 أنواع التعبير الشفهي :

ينقسم التعبير الشفهي إلى نوعين رئيسين هما :

### أولا : التعبير الوظيفي :

هو ما يؤدي غرضا وظيفيا تتطلبه حياة الطالب في محيط تعليمه، أو في محيط مجتمعه. و يؤدي إلى اتصاله بالناس لقضاء حاجاته وتنظيم شؤون حياته. ويتطلب هذا التعبير وضوح الفكرة في عبارات سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوية وهذا التعبير أكثر لزوما للطلبة في حياتهم العملية [2]. يمكن القول إن التعبير الوظيفي يؤدي أغراضا وظيفية، يحاول الطالب أن يحقق من خلالها أهدافا ومقاصد معينة، و يكون التواصل أولا داخل المنظومة التعليمية، ثم يتأتى أكثر بعد نهاية

[1] سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص90.

[2] محمد على الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار ومكتبة الكندي، عمان، الأردن، ط1، 2014م، ص16.

تكوين الطالب التعليمي . وذلك عن طريق عملية تواصلية يسعى بها إلى تحقيق مصالح محددة، وهذا النوع من التعبير يرتبط بمجالات حياتية يومية ( المعاملات اليومية ).

**ثانيا : التعبير الإبداعي:**

فهو التعبير الذي يحرص فيه الفرد على إظهار أحاسيسه وعواطفه بعبارات مختارة بدقة وعناية يتوخى منها المعبر إحداث أكبر الأثر في نفس السامع من خلال سلامة الألفاظ وعذوبتها، وحسن تركيبها وما تشتمل عليه من مواطن الجمال، وعمق الدلالة وجزالة المعنى مما يؤدي إلى إستثارة السامع[1]. ويتجلى هذا في إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف وترجمة الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة متينة السبك، مضبوطة نحويا، وصرفيا تعتمد على إثارة الانفعالات.

**4-4 أهداف التعبير الشفهي :**

يعد التعبير الشفهي من أهم أنماط النشاط اللغوي وأكثرها انتشارا وله أهداف كثيرة منها[2]:

1. تمكين الطلبة من النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخارجها .
2. تدريب الطلبة على استخدام الكلمات في سياقاتها الصحيحة.
3. تدريب الطلبة على بناء التراكيب اللغوية بناء صحيحا.
4. تدريب الطلبة على ترتيب الأفكار والتعبير عنها.
5. تدريب الطلبة على التعبير الصوتي المعبر عن المعنى.
6. تدريب الطلبة على مواجهة الآخرين، وقتل الخجل في نفوسهم.
7. تدريب الطلبة على أساليب إلقاء الكلام، والتفاعل مع السامعين.
8. تدريب الطلبة على حسن الاستماع، و تسجيل الملاحظات.
9. تدريب الطلبة على كيفية مناقشة الآخرين، و احترام آرائهم.

[1] محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1،2006 م، ص206.

[2] المرجع نفسه، ص206.

10. تدريب الطلبة على كيفية الدفاع عن آرائهم بأسلوب لائق.

بناء على ما سبق نرى أن مادة التعبير الشفهي تؤدي دورا بارزا في العملية التعلمية لهذه أسباب اهتم بها المدرسون.

## 4-5 مجالات التعبير الشفهي :

إن الغرض من التعبير الشفهي اتصال الناس ببعضهم البعض، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، فهذا ما يسمى بالتعبير مثل المحادثة والمناقشة والقصص وما إلى ذلك وتتعدد مجالات التعبير الشفهي ومنها:

- **المحادثة والمناقشة** :

لاشك في أن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار فإذا أضفنا إلى ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقشة والاقناع، وجدنا أنه ينبغي أن تحظي بمكانة كبيرة في المدرسة . وإذا نظرنا إلى المحادثة في المدرسة في مراحل التعليم العام، نجد أن تدريسها لا يتعدى المسائل الشكلية الخاصة بتكوين الجمل في اللغة العربية. أما المناقشة فلا تجد لها أثرا كبيرًا بينما إذا نظرنا إلى حياة التلاميذ خارج الفصل الدراسي، سواء كان ذلك داخل المدرسة أم خارجها ،نجد كثيرا جدا من مواقف المحادثة والمناقشة كالتي تجري في أثناء الزيارات وعند تقديم الناس بعضهم لبعض[1].

- **القصة**:

القصة فنّ أدبي إنساني تتخذ من النثر أسلوبا لها، وتدور حول أحداث معينة يقوم بها أشخاص في زمان ومكان ما، وهي تستمد الأحداث من الخيال و الواقع معًا[2].

[1] علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 116.

[2] محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص90.

- **إلقاء الخطب:**

تعدّ الخطابة فنًا من فنون اللغة الشفوية، حيث يحتاج إليها الإنسان في كثير من المواقف الحياتية كإلقاء كلمة أو خطبة في مناسبة معينة كالمناسبات الدينية أو الاحتفالات الوطنية أو عرض تقرير عن مؤتمر أو رحلة[1].

- **المقابلات الشخصية :**

هي محادثة جادة في موضوع من المواضيع موجهة نحو هدف محدد، يستطيع الطلاب أن يجدوا الفرص للتدريب[2].

- **المناظرات :**

وهي نشاط جماعي، يدور حول مباراة كلامية في موضوع ما أو محاجة شفوية تدور حول اقتراح معين، أو مسألة من المسائل المطروحة للبحث بين متحدثين وتقوم على إستعراض الوجهات المتعارضة ، والتركيز على نقاط الجدل والحوار التي توضّح أوجه الخلاف[3].

- **قراءة النصوص :**

في هذا المجال يقرأ المعلم نص القراءة قراءة نموذجية ويتدرب المتعلم أثناء ذلك على حسن الإصغاء، ثم يطرح المعلم أسئلة حول النص لتقويم فهم المسموع الذي يجعل من هذه المرحلة فرصة للمتعلم للممارسة اللغوية الشفوية حيث تنمى فيها جوانب كثيرة منها الملاحظة والاستماع وفهم المسموع والتذكر وممارسة الرصيد اللغوي الوارد في النص [4].

---

[1] أحمد نقي: التعبير الشفهي : أنماطه ومجالاته وإشكالاته، مجلة أدبيات، جامعة الجيلالي بونعامة (الجزائر)، مج3، ع2، أكتوبر 2021م، ص43.

[2] المرجع نفسه، ص44.

[3] أمل عبد المحسن زكي: صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، ص ص109،110.

[4] سليمة آيت وعراب: التعبير الشفوي في السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر، ع02، ( د–ت)، ص ص61،62.

## المبحث الثاني : ماهية الكفاءة التبليغية

**تمهيد:**

تقوم اللّغة بدور هام في العلميّة التّواصلية، إذ تُعدّ ركيزةً تقوم عليها هذه العمليّة ومن خلالها تبرز فيها وظائف اللّغة المتعدّدة، ولا يُمكن للمقصد التّواصلي ( التبليغي ) أن يتحّقق إلا من خلال مجموعة مِنَ الآليات والطّرائق الّتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالقدرة على استخدامِ نظامٍ مُتعارف عليهِ مِنَ الرّموز والإشارات منطوقةً كانت أم مكتوبة، تسمح للفرد المُتكلّم بإنتاج جمل صحيحة مفهومةً ومُسْتَوْعَبةً ، يكون قادرا حينها؛ أي المُتكلّم على التصرّف لِسانيا( لُغويّا ) بالشّكل الّذي يُناسب الوضعية الواقعيّة الّتي يقوم عليها الّتواصل اللّغوي داخل بيئة لغويّة معيّنة.

### 1) الكفاءة والكفاية :

#### أ. في المعنى اللغوي :

**الكفاءة** : جاء في لسان العرب : « الكَفِيءُ : النظيرُ، وكذلك الكُفْءُ والكُفُوءُ، على فُعْلَ وفُعُول، وتَكَافَأَ الشَّيْئَانِ : تَماثَلا ، وكافَأَهُ مُكافَأَة وكفَاءَ، والاسم :الكفاءَةُ والكفاءُ .... »[1].

**الكفاية** : « من كَفَى يَكْفِي كِفايةً إذا قام بالأمر، ويقال كَفاك هذا الأَمرُ أَيْ حَسْبُكَ، وكَفاكَ هذا الشيء . ويقال : اسْتَكْفَيْتُه أَمْرًا فكَفانِيه. وكفى تدل على كفاية الشيء. يكفيه كفاية. أي يسد حاجته ويجعله في غنى عن غيره. ويقال أيضا كفى به عالما، أي بلغ مبلغ الكفاية في العلم »[2].

إن الكلمتين متحدتان في فاء وعين الكلمة، ومختلفتان في لام الكلمة ( كفأ وكفي ).ويتبع هذا الاختلاف اختلاف في الدلالة. فدلالة الأولى المكافأة و المناظرة والمساواة أما الثانية فتعنى القيام بالأمر والقدرة عليه.

---

[1] ابن منظور: لسان العرب ،(مادة كفأ)، ج12، ص107.

[2] المصدر نفسه، ص126.

**ب. في المعنى الاصطلاحي :**

الكفاءة في الاصطلاح تعني: « القدرة على تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرغوب فيها بأقل التكاليف من جهد ومال أو هي المعارف والمهارات المهنية التي يجب أن يملكها المعلم ويستطيع ممارستها من أجل أن يؤدي واجباته التعليمية أداء متقنا »[1].

معنى ذلك أن الكفاءة ترتكز على الذكاء وإعمال العقل لإنجاز كثير من الأهداف في وقت قياسي، وهذا ما يجب أن يتوفر في المعلم لكي يستطيع مخاطبة عقول المتعلمين، وإيصال أفكاره إليهم بإتقان ومهارة .

وتعني كذلك « هي تجنيد مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات والخبرات وتوظيفها لحل إشكال بسيط أو معقد يتعلق بالجانب الدراسي أو المهني أو الحياتي الخاص والعام »[2].

أي أن الكفاءة عبارة عن تشكيلة منتظمة من خبرات ومعارف وقدرات، يجندها المعلم لتفكيك ما أشكل عليه من مسائل دراسية معقدة، وإيصالها إلى المتعلم في أبسط صورة.

الكفاية: « هي معرفة بالفعل المعقد التي تظهر عبر الاستدماج والتعبئة والتنظيم والترتيب لمجموعة من القدرات والمهارات ومعارف تستعمل بنجاعة في وضعيات لها خصائص مشتركة»[3].

وذلك أنها تكتسب عبر التمرين والقدرة على التحمل والتركيز، ومن مظاهرها القدرة على حل الأمور المعقدة بجهد بسيط في وقت يسير.

---

[1] إبراهيم علي يونس: الكفاءة اللغوية والتعليم العربي في نيجيريا مشكلات وحلول، شبكة الألوكة، (د-ع)، 15 فيفري2017م، ص06.

[2] عبد الباسط هويدي: المفاهيم والمبادئ الأساسية لإستراتيجية التدريس عن طريق مقاربة الكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المركز الجامعي بالوادي الجزائر الجزائر، ع04، ديسمبر 2012م، ص158.

[3] الحسن اللحية: الكفايات في علوم التربية بناء كفاية، أفريقيا الشرق، (د-ط)، (د-ت)، ص ص136 ،137.

وعرفها تشومسكي « بأنها المعرفة الضمنية بقواعد اللغة التي هي قائمة في ذهن كل من يتكلم اللغة »[1]. وذلك بمعنى : إنها الادراك الالي والفطري بقواعد اللغة المختلفة بحكم نشأته الاجتماعية في بيئة معينة وتأثره بكل ما يحيط به من مؤثرات.

2) **مفهوم التبليغ**

أ. **لغة** :

ورد في لسان العرب أن: « الشيء يَبْلُغُ بُلُوغًا وبَلاغًا : وصل وانتهى، وأَبْلَغَهُ هو إبْلاغًا وبَلَّغَه تَبْليغًا، والبَلاغُ : الكِفايةُ، ومنه قول الراجز:

تَزَجَّ مِنْ دُنْياك بالبَلاغ، وباكِر المِعْدةَ بالدباغ

وتقول: له في هذا إبَلاغٌ وبُلْغةٌ وتَبَلُّغٌ أي كفاية، وتَبَلَّغ بكذا أي اكتفى به»[2].

ب. **اصطلاحا** :

« التبليغ هو عرض وإيصال التعاليم والإرشادات السماوية الإسلامية إلى الناس، قال الله تعالى :" يَا أَيُهَا الرَّسُولُ بَلِّغ مَآ أُنزِلَ إِلَيكَ مِن رَّبكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ واللَّه يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ»[3].

أي أنه : عبارة عن فعل كلامي يستطيع الفرد بواسطته إيصال مختلف ما يجول في ذهنه من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين بطريقة تؤثر فيهم.

---

[1] ميشال زكريا: قضايا ألسنية تطبيقية دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1993م، ص61.

[2] ابن منظور: لسان العرب، ضبط خالد رشيد القاضي،(مادة بلغ)، ج1، ص ص468،469.

[3] مركز نون للتأليف والترجمة: التبليغ الديني مفهومه، مضمونه، أساليبه، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، لبنان، ط1، 2011م، ص18.

كما عرّف أيضا أنه : « عملية مقصودة ومدروسة ويجب أن تكون على أسس دقيقة ومتينة لخدمة أهداف عليا مختلفة، فتبني الإنسان من كل جوانبه وأبعاده، وأن دورها هو تلبية احتياجاته المختلفة »[1].

وهذا يعني أنّ التبليغ عملية منظّمة ومخطط لها تبنى على قواعد مضبوطة يستطيع الفرد من خلالها الوصول إلى ما يصبو إليه وتحقيق جميع متطلّباته الضرورية.

**3) مفهوم الكفاءة التبليغية :**

يعد ديل هايمز DellHymes من أوائل من صاغ مصطلح الكفاءة التبليغية فهي عنده « معرفة المتكلم معرفة عملية تامة أو مهارية استعمالية للقواعد النفسية والاجتماعية والثقافية التي تخص استعمال الكلام في محيط اجتماعي لغوي».[2]

مما سبق يمكن القول ان الكفاءة التبليغية هي إدراك المتكلم و درايته العميقة بكل الأسس التي تتبني عليها لغة ما فإذا كانت اللغة في مجتمع معين تعكس نفسية الفرد ووضعه الاجتماعي والثقافي.

وحسب تعريف بينتج Buenting : « هي القدرة الإنسانية الشاملة على فهم الموقف الاتّصالي بين أطراف الاتصال في إطار عوامل أخرى، كالزمان، والمكان، والعلاقات الاجتماعية، والعلاقات الخاصة بين أطراف الاتصال ( أي الأدوار المتوقعة )، ومقاصد هذه الأطراف، والقدرة على الفعل وأداة الاتصال الموظفة لبلوغ الأهداف والاستراتيجيات البلاغية»[3].

لتحقيق وبلوغ الأهداف الاستراتيجية البلاغية لابد من الاستطاعة البشرية الانسانية على الاستيعاب الجيد والفهم الصحيح للموقف الاتّصالي عامة بالإضافة إلى عوامل أخرى مساعدة

---

[1] (المؤلف غير مذكور) ، عقبات في طريق التبليغ الإسلامي المعاصر، الولاية للثقافة والإعلام، 2007/10/22 13:37، الموقع الإلكتروني hTTP:www.alwelaya.net

[2] سليمة آيت وعراب: التعبير الشفوي في السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص53.

[3] محمد العبد:النص والخطاب والاتصال، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، مصر، (د-ط)، 2014م، ص ص40،41.

الزمان والمكان والعلاقات الاجتماعية وكذا العلاقات الخاصة والتي تسمح لنا في الأخير وتمكننا من استنباط واستنتاج مقاصد هذه الأطراف.

**4) خصائص الكفاءة التبليغية**

تتمتع الكفاءة التبليغية بمجموعة من الخصائص تبعا لتنوع مكوناتها التي تجمع بين اجتماعي وثقافي ولغوي ونختصرها فيما يلي[1]:

1. إنها كفاءة مركبة تضم كفاءات فرعية ومتكاملة فيما بينها.
2. إنها كفاءة لها جانب فطري كما تصورها تشومسكي مستقر لدى البشر ويتمثل في الاستعداد الداخلي ولها جانب مكتسب مع التفاعل مع المحيط الخارجي.
3. مفهوم الكفاءة مفهوم متحرك DyNAMiQue وليس ساكنا يتجلى في تفاعل الأطراف أو الطرفين وتعتمد على مدى قدرتهم على تبادل المعنى مع فرد آخر أو أكثر .
4. إنها محددة بسياق، فهي تتطلب الاختيار المناسب للغة وللأسلوب في ضوء مواقف التواصل والأطراف المشاركة .
5. إنها نسبية و ليست مطلقة، تستند إلى تعاون الأطراف، و هي ليست مقصورة على فرد منعزلا عن الآخرين مثلما وصفها تشومسكي، بل هي خاصية اجتماعية تربط بين الأفراد من هنا يمكن التحدث عن درجات تحققها وليس عن درجة واحدة .
6. إنها إجرائية ترتبط بمهارات وسلوكات قابلة للأجرأة في مقام وسياق تواصليين.

**5) دور الكفاءة التبليغية**

« تناولت النظريات اللسانية والنفسية التي عنيت باكتساب اللغة وتعلمها عملية الاكتساب وكان الاختلاف حول أسسها تستند إلى عوامل فطرية أم عوامل خارجية (اجتماعية)؟ (تشومسكي، بياجي، بلومفيلد، سكينر) ورغم أن عملية الاكتساب عملية فردية بالدرجة الأولى، إلا

[1] هنية مايدي: تعليم النحو الوظيفي وعلاقته بالكفاءة التبليغية، مذكرة دكتوراه، جامعة الجزائر 2، الجزائر، 2015،2016م،ص ص212،213.

أن الذي لا شك فيه أن الأطفال يكتسبون ويمارسون بعض استراتيجيات الخطاب في سن مبكرة وبتفاعلهم الدائم مع محيطهم يكتسبون عادات اجتماعية ولغوية وقواعد متعلقة بأنماط وأعراف مجتمعهم الذي ينتمون إليه وهم بذلك يكتسبون عادات لغوية وأخرى اجتماعية، أثناء التنشئة الاجتماعية إلى هنا يمكننا أن نطرح السؤال الآتي إلى أي مدى يمكن أن تسهم الكفاءة التبليغية في عملية التطبيع الاجتماعي والحضاري؟ وما أثر ذلك على العملية التعليمية؟ ويمكن الإجابة انطلاقا من التسليم بأن اللغة في الأساس ظاهرة اجتماعية، فالعلاقة بين اللغة والمجتمع وحضارة ذلك المجتمع علاقة وطيدة، ويبدو ذلك جليا من خلال الأدوار التي تضطلع بها اللغة، فهي واسطة تنقل مظاهر وأوجه أخرى لحضارة المجتمع، وفي الوقت ذاته هي الأداة التي يستخدمها الطفل لاكتشاف مجتمعه وتثبيت وضعه الاجتماعي ودوره في مجتمعه، إضافة إلى ماسبق للغة أدوار متباينة، فهي أداة للتعبير عن الأفكار والإفصاح عن الضمائر (وظيفة ذاتية)، وهي كذلك الأداة التي توطد الوشائج الاجتماعية ( وظيفة اجتماعية ) فالمتكلم يتكلم ليفصح عما في نفسه أو ليؤثر في الآخر أو يغير في منظومة الآخر الفكرية شيئا فشيئا تصبح اللغة وسيلة من وسائل تطوير المحيط المعرفي وتطوير المجتمع وتغيره للأحسن»[1].

وقياسا على ما سبق يتعلم الطفل اللغة ويكتسبها في مدرسته ( مجتمعه المصغر ) ومن خلال تفاعله مع أقرانه يكتسب كفاءة لغوية، ومن خلال ممارسته البسيطة للغته في بيئته الطبيعية يكتسب كفاءة لغوية، ومن خلال ممارسته البسيطة للغته في الاكتساب تبعا لخصائص معرفية ووجدانية شخصية، إلى أن يمتلك كفاءة تبليغية تمكنه من التواصل مع مجتمعه، فيتأثر به ويؤثر فيه ويتفاعل معه.

[1] هنية مايدي: تعليم النحو الوظيفي وعلاقته بالكفاءة التبليغية، ص ص213،214.

**خلاصة الفصل :**

يتبيّن لنا من خلال هذا الفصل الذي حاولنا فيه الإلمام بالمصطلحات الهامة والأدبيات النظرية المتعلقة بالمهارات اللغوية وطرائق تنميتها على غرار الكفاءة اللغوية التي تساعدنا في اكتساب اللغة والتواصل بكفاءات عالية، حيث رأينا أنّ المهارات اللغوية تنقسم إلى مهارت استقبالية مثل: الاستماع والقراءة وأخرى إنتاجية مثل: التعبير والكتابة والتحدث، وكلّها عناصر مسهمة في تأطير الكفاءة التبليغية، فلا يمكن إغفال هذه المهارات ودورها البليغ في العملية التعلّمية بوصفها نشاطا تواصليا بين أطراف العملية التعليمية، كما تبيّن لنا أنّ المهارات اللغوية لها ميزة التكامل فيما بينها، فلا يمكن فصل مهارة واحدة عن أخرى في أثناء العملية التعليمية، هذا ما جعل المنظرون في مجال التربية والتعليم يولون اهتماما بدراسة وظائف مهارات التعلم في التحصيل المعرفي واكتساب خبرات جديدة ورفع مستويات الانتباه والتركيز في أثناء الدرس، كما أنّ المعلّم يركّز بشكل أساسي على تنمية هذه المهارات من خلال طرائق التدريس المتعددة واستراتيجيات التعليم التي ترفع من مستويات التفاعل بين المتعلمين في الصف الدراسي، على غرار تلك الوظائف التي تساعدهم على تنمية إدراكهم وحسهم الذوقي فيما يتعلق بتعلم اللغة وممارسة الأنشطة البيداغوجية، وعليه فإنّنا نستنتج وجود علاقة ما بين تناغم المهارات اللغوية والكفاءة التبليغية، فكلما استخدمت بشكل سليم وتمّ تأطيرها في أثناء العملية التعلمية زادت نسبة الكفاءة التبليغية(التفاعلية) التي تعمل على تفكيك وتحليل المسائل الدراسية المعقدة وإيصالها إلى المتعلِّم في صورة مبسطّة وميسرة.

# الفصل الثاني

# ماهية نشاط التعبير الشفهي ( دراسة ميدانية )

**تمهيد:**

إن القيام بعمل ميداني يتطلب اتّباع خطوات وإجراءات منظّمة قصد الوصول إلى حل إشكالية مطروحة أو تفسير ظاهرة أو إيجاد نتائج لموضوع ما بعد أن تطرّقنا إلى الجانب النظري لموضوع بحثنا " أثر تضافر المهارات اللغوية في تطوير الكفاءة التبليغية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط في نشاط التعبير الشفهي – متوسطة خلافة عبد المجيد الرواشد أنموذجا – " سيتم في هذا الفصل عرض منهجية الدراسة الميدانية ونتائجها، لذلك تطرّقنا في هذا المبحث إلى عرض إجراءات الدراسة الميدانية المتمثلة في:

## 1) نشاط التعبير الشفهي و طريقة تدريسه

### 1.1 تعريف بالتعبير الشفهي :

لقد أولى واضعوا المنهاج الدراسي الجديد عناية خاصة بالتعبير الشفهي، الذي كان يعرف سابقا بنشاط "المطالعة الموجهة"، فصاغوه في حلة جديدة وأطلقو عليه اسم "فهم المنطوق "، يَجمع هذا الأخير بين شقين: أولهما الاستماع لما ينطق، وثانيهما إدراك واستيعاب معانيه، ثم إنتاجها شفهيا.

أما نشاط التعبير الشفهي فهو إلقاء نص ما بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو بغيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها الملقي، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض المطلوب. ليس الغرض منه الاستماع من أجل الاستماع فحسب، إنما يستمع المتعلم لينتج بعد ذلك إما تعبيراً شفويا أو كتابيا كما أنه الميدان الذي تستهدف كفاءته الختامية " الإصغاء والتحدث " أي " التعبير الشفهي"، ويتناول في بداية الأسبوع البيداغوجي خلال حجم زمني أسبوعي يساوي ساعة واحدة.

فهو عبارة عن حصة أسبوعية تتمثل في دراسة وتحليل نص مسموع لدى الأستاذ. من خلال هذه المفاهيم نستنتج أن ميدان التعبير الشفهي هو الإفصاح عن الأفكار، أو هو إلقاء نص بصوت مرتفع، و قدرة المتعلم على النطق الصحيح والسليم للأصوات.

**2.1 طريقة تقديم نشاط التعبير الشفهي :**

أ. **وضعية الانطلاق** : أول ما يتم التعرض له هو طرح نص المشكلة الأم، ثم تطرح المهمة الخاصة بذلك الأسبوع ويترك المجال مفتوحا للمتعلمين بغرض الإجابة عن المهمة، دون التشدد في طلب الإجابة الصحيحة.

ب. **وضعية بناء التعليمات** : يتم فيها سرد النص المنطوق من طرف الأستاذ سردا شخصيا مراعيا التأني والإيحاء، وربط الكلمة بالحركة ليزيد فهم المتعلمين بعد تهيئتهم للاستماع ( إعادة سرد النص مرتين وثلاث مرات )، بعدها يقوم الأستاذ بطرح أسئلة لاختبار مدى فهمهم للنص المنطوق مراعيا المكان، الزمان، الشخصيات ...إلخ.

ج. **الوضعية الختامية** : يستثمر فيها المتعلم ما سمعه، ثم يقوم بسرد النص بعد تلخيصه شفويا بمساعدة من أستاذه و حسب قدراته اللغوية، كما يستخرج القيم الموجودة في النص سواء كانت دينية، تعليمية، قومية، وطنية... إلخ

## 2) الدراسة الميدانية

تعد الدراسة الميدانية من الدراسات المفيدة، والتي تعود ثمارها للعملية التعليمية، إذ تعتمد على التطبيقات الفعلية للجانب النظري، فخلاصة التجربة الميدانية تعطي بذورا صالحة يمكن سحرها في نموها، وعليه فقد اشتملت دراستنا على بعض أساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، وتضمنت العينة التي أجري عليها البحث ستة أساتيذ، وقد تم تطبيق العمل الميداني في متوسطة : خلالفة عبد المجيد الرواشد/ ميلة.

وتجسدت دراستنا الميدانية في تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها من أجوبة الأساتيذ على بطاقة الاستبيان، والتي تحتوي على (33) سؤالا، كما قمنا بمتابعة سير حصة نشاط فهم المنطوق واطلعنا على الطريقة المنهجية في تدريسه .

**1.2 منهج الدراسة** : المنهج «هو الطريقة التي تؤذي إلى حقيقة ».[1]

يعد المنهج من أساسيات البحث العلمي بغية تحقيق الأهداف التي سطرها الباحث والتي تتناسب مع طبيعة الموضوع فكان من الأنسب اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، بهدف جمع البيانات والحقائق المتعلقة بطبيعة الموضوع. فالوصف يفسر دائما بيانات تجري عليها بعض المعالجات الإحصائية، ولايقف عند مجرد جمع تلك البيانات والحقائق، بل يتجه إلى تصنيفها وتحليلها و تفسيرها، لاستخلاص دلالتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كما وكيفا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها.

**2.2 مجالات الدراسة :**

أ. **المجال المكاني** : كأي بحث ميداني يستدعي نزول الباحث إلى الميدان لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة، وما نقصده بالإطار المكاني هو المؤسسة التربوية التي اخترناها ميدانا لإجراء الدراسة المتواجدة ببلدية الرواشد ولاية ميلة وهي :

متوسطة خلالفة عبد المجيد .

ب. **المجال الزماني** : أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2022م/2023م، وإمتدت من 10أفريل 2023م إلى غاية 11 أفريل 2023م، قمنا خلال هذه الفترة بتوزيع الاستبانات وحضور بعض حصص نشاط التعبير الشفهي (فهم المنطوق و إنتاجه) .

[1] علي جواد الطاهر : أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1984م، ص139.

ج.**عينة الدراسة** : العينة هي: « هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا » [1]

وقد وقعت عينة الدراسة على أساتذة اللغة العربية بلغ عددهم (6 أساتذة ) بمتوسطة خلالفة عبد المجيد.

## 3) أهداف الدراسة :

- معرفة مدى تأثير المهارات اللغوية في تعليمية اللغة العربية.
- أثر المهارات اللغوية في إحداث عملية التواصل لدى المتعلمين وأثرها في التحصيل المعرفي.
- تحقيق الغايات والمهارات وحسن صياغة الحديث.
- الكشف عن مدى فاعلية نجاح التعبير الشفهي في تحقيق عملية التواصل.
- إعطاء أهمية بالغة للركيزة الأساسية في التعليم وهي التواصل باللغة العربية.

## 4) وصف الإستبانة :

قمنا بتقديم مجموعة من الأسئلة إلى المعلمات فأخذنا بعين الاعتبار كل الآراء التي اقترحوها بكونهم الأعضاء الفاعلين في العملية التعليمية. وقد حوت الاستبانة على جملة من الأسئلة منها ماهي مغلقة ومنها ماهي مفتوحة، فالأسئلة المغلقة يكون فيها المعلم مقيد بالإجابة (نعم) أو(لا)، وذلك بوضع العلامة (X) أمام الاقتراح المناسب، أما الأسئلة المفتوحة تكون فيها إجابة المعلم حرة، حيث فتحنا له مجال للتعبير عن رأيه بكل صدق وشفافية، وهذا بترك الفراغ أمام السؤال.

## 5) طريقة التحليل:

لقد اعتمدنا في موضوعنا على طريقة إحصاء التكرارات والنسب المئوية في معالجة نتائج الأسئلة الموجهة للمعلمين في متوسطة خلالفة عبد المجيد، حيث اتبعنا في ذلك الطريقة الآتية

[1] رحيم يونس كرو الغراوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص161.

$$\text{النسبة المئوية \%} = \frac{\text{تكرارالعبارات} \times 100}{\text{عدد الأساتذة}}$$

## 6) تحليل نتائج الدراسة الميدانية :

نقوم في هذا القسم بإعطاء تقرير كامل و مفصل عن نتائج الدراسة الميدانية .

- إستبانة موجّهة للمعلمين :

**المحور الأول** : معلومات حول المعلم .

1.الجنس :

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 0 | %0 |
| أنثى | 6 | %100 |
| المجموع | 6 | %100 |

جدول رقم( 01) : يمثل نتائج السؤال الأول من المحور الأول

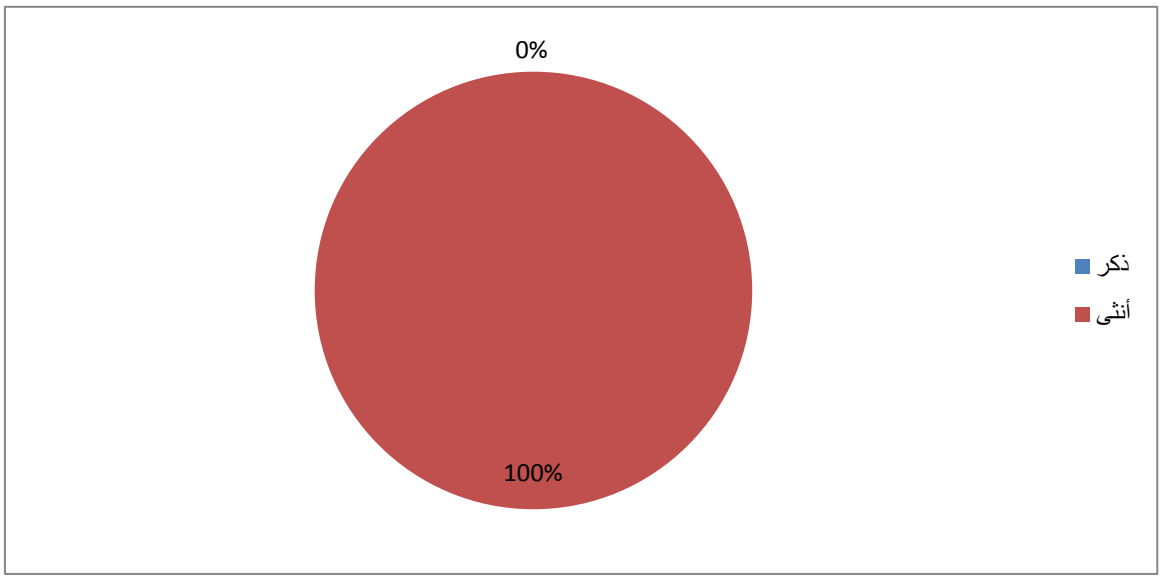


دائرة نسبية 01 : تمثل نتائج السؤال الأول من المحور الأول

**التعليق** : يتبين من خلال الجدول أعلاه أن فئة الإناث قدرت نسبتها ب (100%) في حين قدرت نسبة الذكور ب (0%) و بهذا طغيان الجنس الأنثوي في الوسط التعليمي نتيجة نفور كثير من الذكور من التعليم واختيارهم مهنا أخرى .

2.الشهادة المتحصل عليها :

| | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| ليسانس | 02 | %33.33 |
| ماستر | 03 | %50 |
| دكتورة | 00 | %00 |
| خريجي مدرسة عليا | 01 | %16.67 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم (02) : يمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الأول

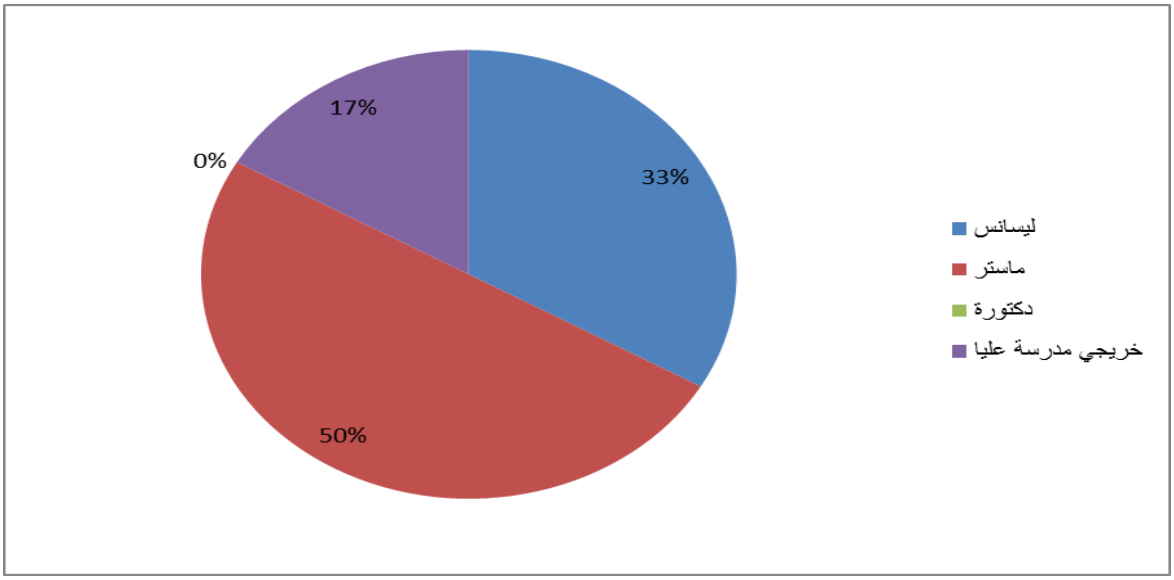


دائرة نسبية 02 : تمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الأول

**التعليق** : يتبين لنا من خلال الجدول أن الأساتذة المتحصلين على " شهادة ماستر " تمثل أعلى نسبة والمقدرة ب (50%) ونسبة الأساتذة المتحصلين على "شهادة ليسانس " تمثل

(33.33%)، أما "خريجي المدرسة العليا " فتمثل الأقلية بنسبة (16.67%) في حين نجد مستوى "دكتوراه " نسبتهم منعدمة تماما حيث تمثل (0%).

3.الصفة :

| الصفه | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| مستخلف | 00 | %00 |
| مرسم | 05 | %83.33 |
| متربص | 01 | %16.67 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم (03) : يمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الأول

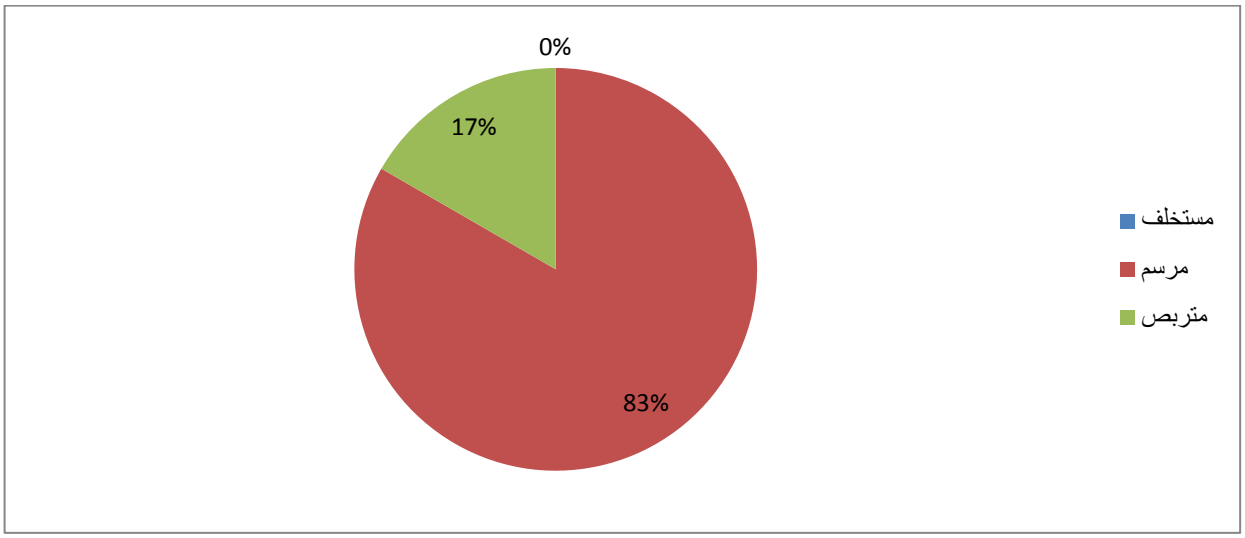


دائرة نسبية 03 : تمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الأول

**التعليق** : من خلال الجدول الذي يبين توزيع الأساتذة حسب الصفة أن النسبة الكبرى للأساتذة المرسمين (83.33%) وهذا الغرض تحققه وزارة التربية الوطنية إذ إنّ خبرتهم في التعليم كبيرة وهم مطّلعين على شؤون التعليم، أما المتربصون فيمثلون الأقلية بنسبة (16.67%) في حين نسبة المستخلفين منعدمة قدرت ب(0 %).

4.الخبرة المهنية :

| الخبرة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| أقل من 05 سنوات | 01 | %16.67 |
| بين 05 و 10 سنوات | 02 | %33.33 |
| أكثر من 10 سنوات | 03 | %50 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم (04) : يمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الأول

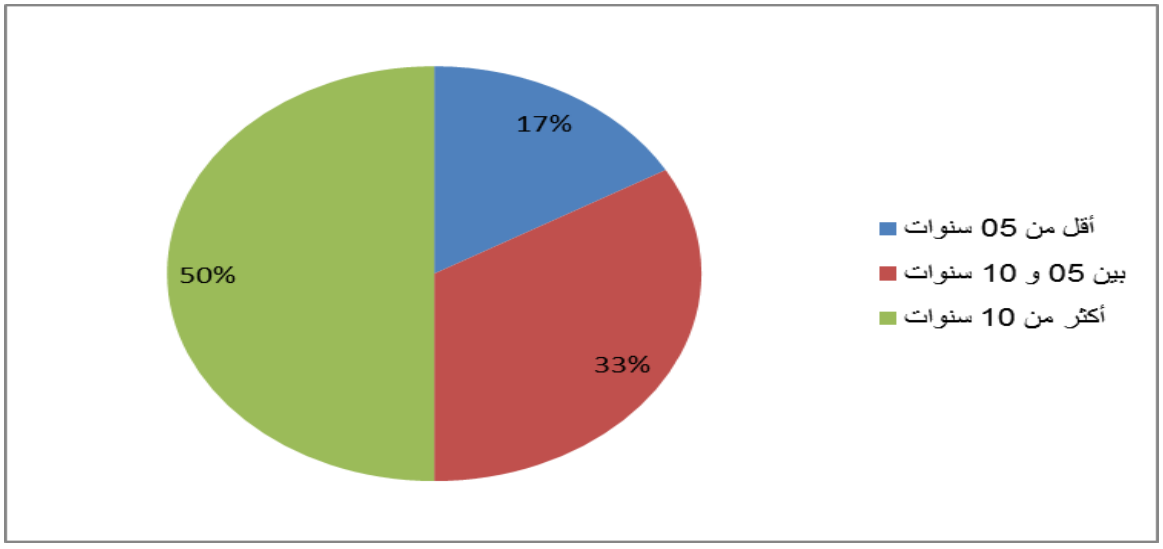


دائرة نسبية 04 : تمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الأول

**التعليق** : يوضح الجدول أن أعلى نسبة هي التي تتعلق بالمدرسين أصحاب الخبرة الأكثر من 10 سنوات أي مايعادل (50%)، أما نسبة المتواجدين في الوسط التعليمي أقل من 5 سنوات وقدرت نسبتهم ب (16.67%)، وبالنسبة للأساتذة الذين لهم خبرة 05 و 10 سنوات قدرت نسبتهم ب (33.33%)، و ذلك حسب التوظيف.

**المحور الثاني**: تساؤلات حول المهارات اللغوية :

السؤال الأول : ما الأسس التي تراعونها في تعليم المهارة ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| المستوى الفكري للتلميذ | 03 | %50 |
| دافعية التلميذ | 02 | %33.33 |
| درجة تعقد المهارة | 01 | %16.67 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم 01 : يمثل نتائج السؤال الأول من المحور الثاني

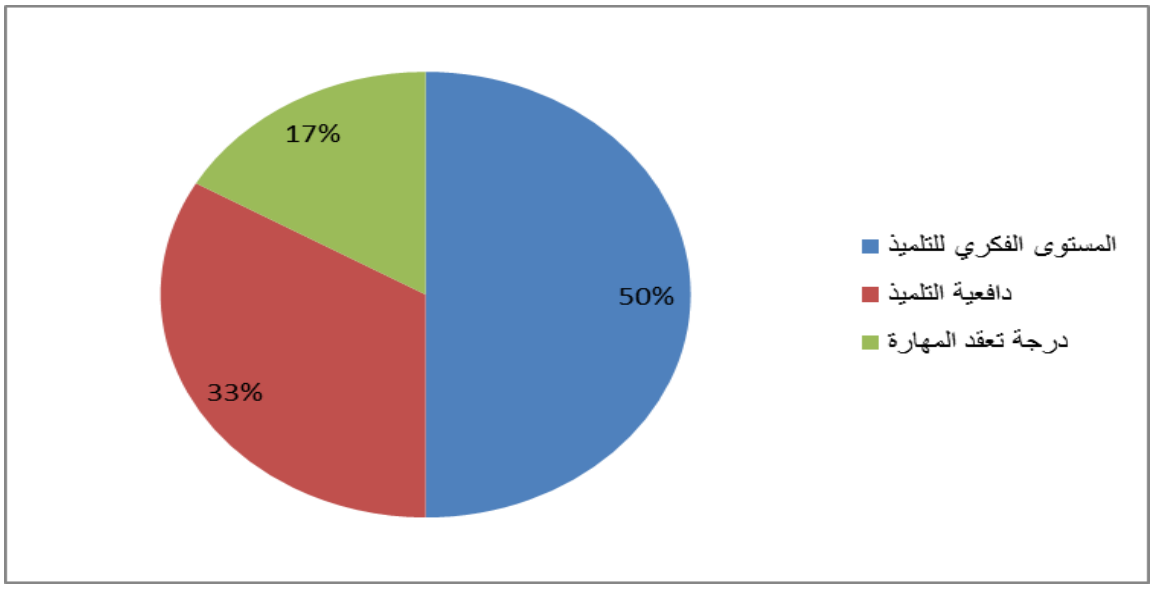


دائرة نسبية 01 : تمثل نتائج السؤال الأول من المحور الثاني

**التعليق** : يعبّر الجدول عن إجابة الأساتذة حول ضرورة مراعاة "العمر الزمني والعقلي للتلميذ " في أثناء تلقي تعليم المهارة، حيث عدت نسبة كبيرة من المتعلمين تقدر ب (50%) لأن مراعاة القدرات العقلية للتلميذ ضروري لتعليم المهارة، في حين نجد نسبة تعادلها تقريبًا مع الأساتذة من عد أن "دافعية التلميذ " الركيزة التي يراعونها لتعليم المهارة تقدر ب (33.33%)، أما عن " درجة تعقد المهارة" لم يتم اختيارها إلا من قبل نسبة ضئيلة جدًا تقدر بنسبة (16.67%).

**السؤال الثاني** : ما أكثر المهارات تأثيرا في اكتساب اللغة ؟(رتب)

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| الإستماع | 02 | %33.33 |
| القراءة | 02 | %33.33 |
| التحدث | 01 | %16.66 |
| الكتابة | 01 | %16.66 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم (02) : يمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الثاني

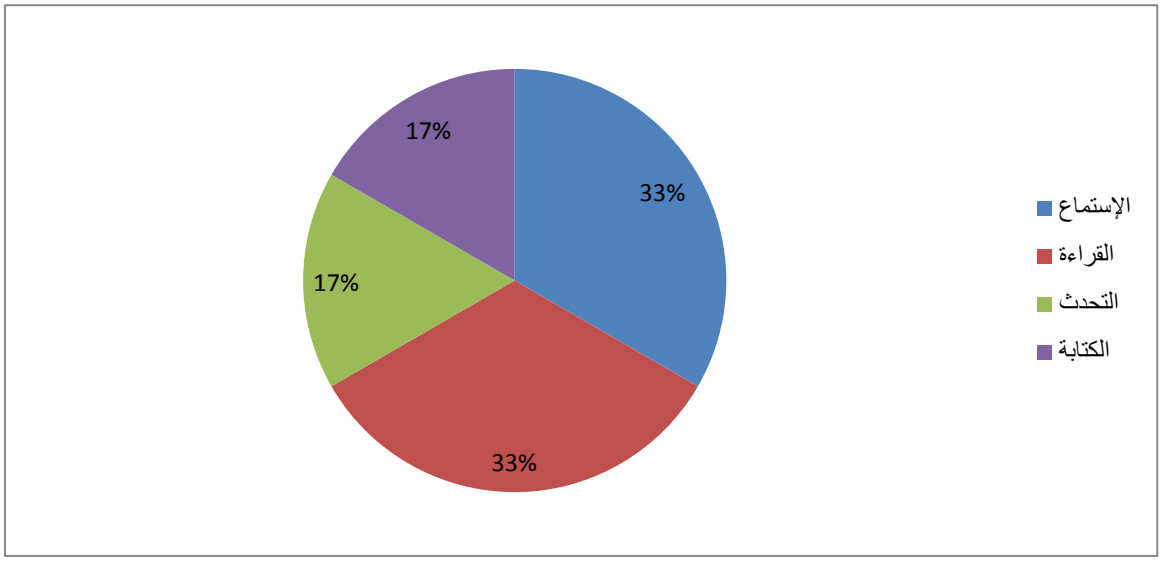


دائرة نسبية 02 : تمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الثاني

**التعليق** : نتائج الجدول تظهر أن أولى المهارات تأثيرا في اكتساب اللغة هما " الاستماع " و" القراءة " ثم " التحدث " و " الكتابة "، فكثرة استعمال التلميذ لمهارتي الاستماع والقراءة يساعد على اكتساب اللغة، ويزيد الرصيد اللغوي لدى المتلقي .

**السؤال الثالث** : هل للتلميذ المقدرة على توظيف المهارات اللغوية بتنوعها في ممارسة النشاطات المختلفة ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 01 | %16.67 |
| لا | 05 | %83.33 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم (03) : يمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الثاني

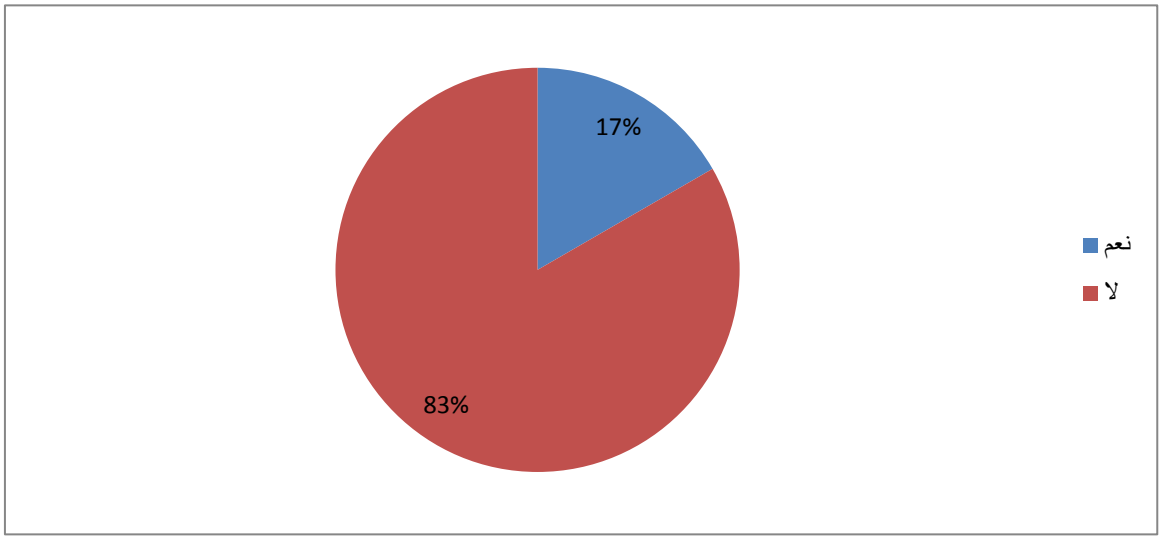


دائرة نسبية 03 : تمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الثاني

**التعليق** : تبين البيانات المدونة في الجدول، أن أغلب الأساتذة يؤكدون أن التلميذ "لا" يتمكن من توظيف جميع المهارات اللغوية في أثناء ممارسته لمختلف النشاطات، وتقدر نسبتهم (83.33%) وذلك أن التلميذ يجد صعوبة في التكلم باللغة العربية الفصحى ولا يملك رصيدا لغويا يمكنه من التعبير بطلاقة أو من إيصال فكرته، وحتى القراءة معظمهم بطيء وقراءتهم غير مسترسلة وواضحة، كما يجدون صعوبة في التعبير الكتابي والذي يعد من الأنشطة الأكثر تفاعلا وتواصلا، فهو الذي يسهم في الاستعمال اللغوي الجيد، في حين أن النسبة المتبقية (16.67%)

ترى أن التلميذ متمكن من توظيف جميع المهارات اللغوية في أثناء ممارسته لمختلف التدريبات لأنه يمارسها يوميا ويتحكم فيها من خلال النشاطات المبرمجة .

**السؤال الرابع** : حسب رأيك ، ما أكثر مهارة التي يعتمد عليها التلميذ في أثناء الأنشطة الصفية ؟

**التعليق** : اختلفت الآراء على أن التلميذ يعتمد على مهارة الكتابة بكثرة في أثناء الدرس، لأن معظم التلاميذ يجدون صعوبة في تركيب جملة وإلقائها شفهيا فيلجئون إلى الكتابة، والبعض الأخر من الأساتذة يرون أن المهارة التي يعتمد عليها التلميذ بكثرة في أثناء الدرس هي مهارة الاستماع، التعبير الشفهي، التحليل والاستنتاج. وحسب رأينا جميع الأساتذة آراؤهم صحيحة لأن هناك فروق فردية بين التلاميذ تجعلهم يتفاوتون في درجة اكتساب المهارات.

**السؤال الخامس** : هل تعد هذه المهارة كافية حتى يتحكم التلميذ على مادة اللغة العربية أم هو بحاجة ماسة إلى جميع المهارات حتى يتقن مادته ؟؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| كافية | 00 | %00 |
| غير كافية | 06 | %100 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم (05) : يمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الثاني

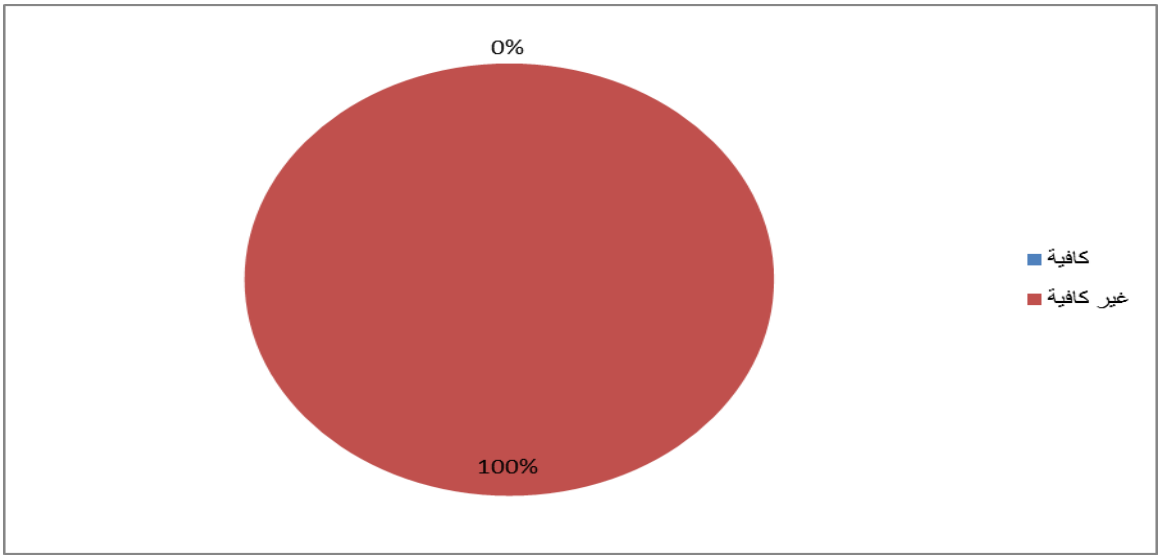


دائرة نسبية 05 : تمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الثاني

**التعليق** : يتضح لنا من خلال الإجابات أن جميع الأساتذة اتفقوا على أن هذه المهارة "غير كافية " حتى يستحوذ التلميذ على مادة اللغة العربية وأنه بحاجة ماسة إلى جميع المهارات لأنها مكملة لبعضها البعض، فهي تساعد في تكوين قاعدة قوية في اللغة العربية ومهارة واحدة لا تكفي للتحقيق، لأن كل واحدة ولها دورها وأثرها في توجيه التلميذ الوجهة السليمة .

**السؤال السادس** : هل هناك علاقة بين الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 05 | %83.33 |
| لا | 01 | %16.67 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم (06) : يمثل نتائج السؤال السادس من المحور الثاني

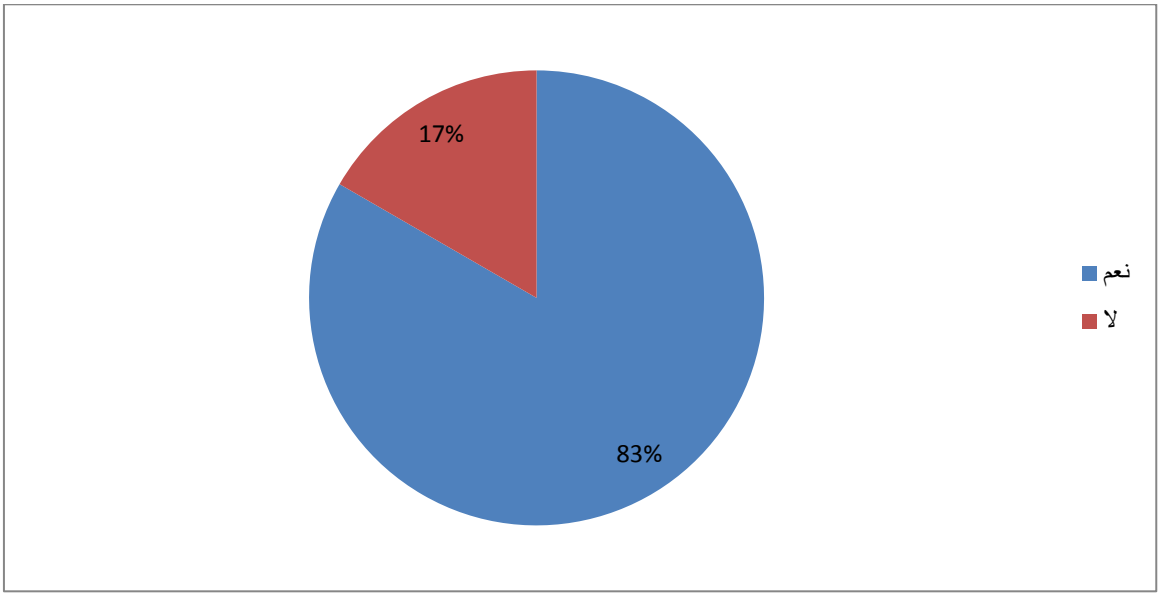


دائرة نسبية 06 : تمثل نتائج السؤال السادس من المحور الثاني

**التعليق** : كانت أغلب إجابات أفراد العينة تدور في حلقة واحدة مفادها وجود علاقة بين الاستماع و المهارات الأخرى التي قدرت ب (83.33%) فالمتعلم يبدأ مستمعا لينتهي منتجا، فالإنسان منذ ولادته مستمع، أما الفئة الثانية من أفراد العينة والتي قدرت ب(16.67%) فيعتقدون أن التلميذ ما لم يكن مستمعا جيدا بالضرورة لن يكون قارئا ولا معبرا ولا كاتبا.

**السؤال السابع** : كيف تسهم مهارة الاستماع في تنمية التفكير عند المتعلم ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| من خلال توظيف المسموع في حل المشكلات التعليمية | 02 | %33.33 |
| من خلال زيادة الرصيد اللغوي و المفردات | 04 | %66.67 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم (07) : يمثل نتائج السؤال السابع من المحور الثاني

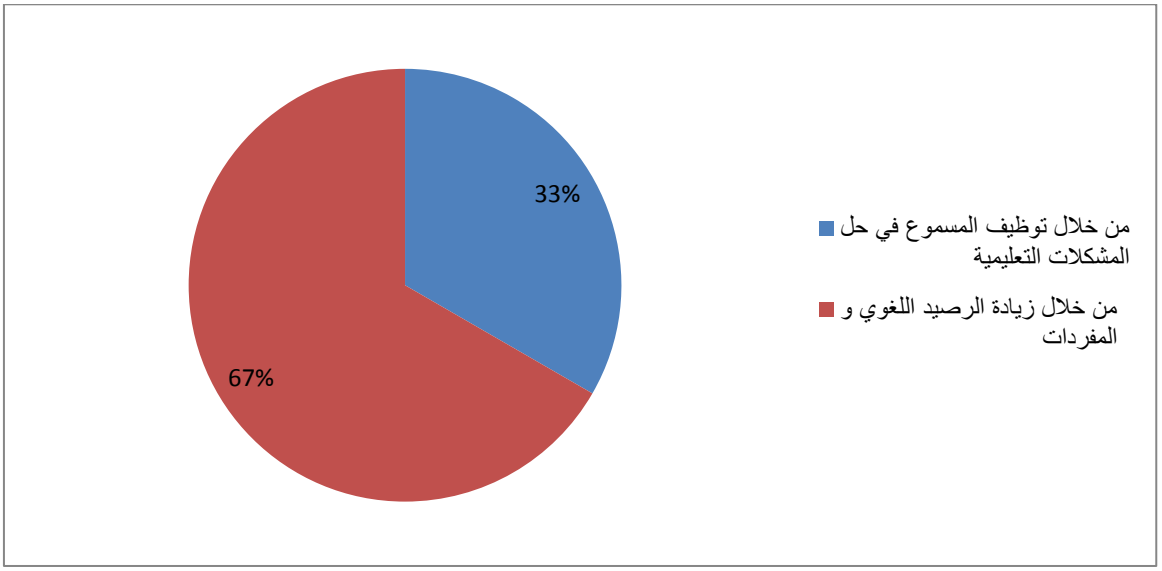


دائرة نسبية 07 : تمثل نتائج السؤال السابع من المحور الثاني

**التعليق** : حسب إجابات الأساتيذ فإن الاستماع يسهم في تنمية التفكير عند المتعلم من خلال زيادة الرصيد اللغوي والمفردات وهذا الرصيد يجعل المتعلم ينفتح على أفكار وموضوعات أخرى لم يطرقها من قبل بنسبة (16.67%) كما يسهم من خلال مساعدة المسموع للمتعلم في حل المشكلات التعليمية حيث يوظف المتعلم المعلومات التي يصغي إليها في حل ما يواجهه من مشكلات بنسبة (33.33 %) .

**السؤال الثامن** : هل تنمية مهارة القراءة تؤثر بشكل إيجابي في تنمية نشاط التعبير الشفهي ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 06 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم (08) : يمثل نتائج السؤال الثامن من المحور الثاني

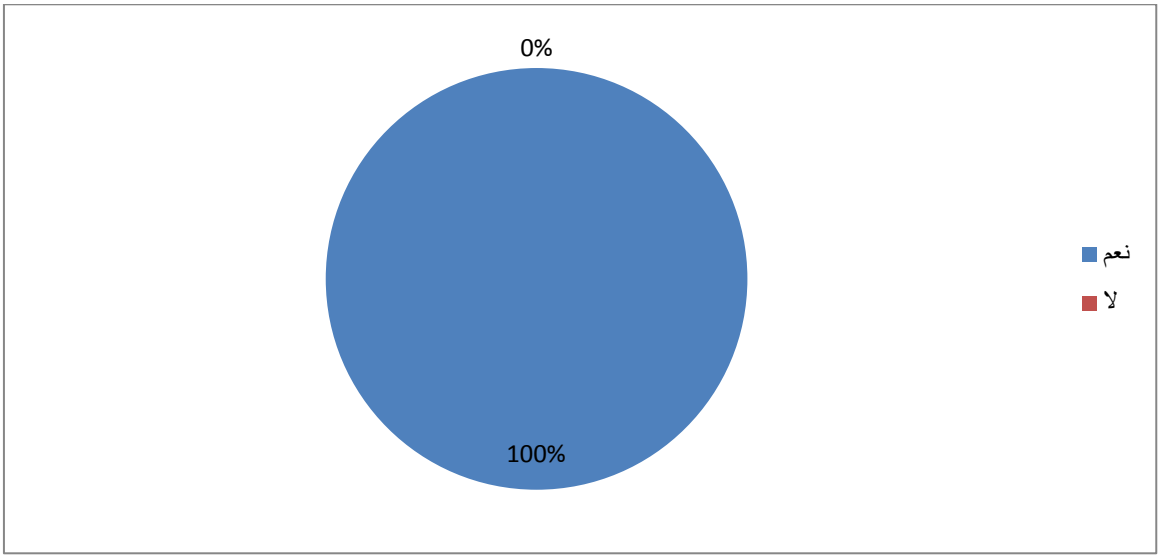


دائرة نسبية 08 : تمثل نتائج السؤال الثامن من المحور الثاني

**التعليق** : من خلال الجدول يلحظ أن الأساتيذ أجمعوا على أن تنمية مهارة القراءة تؤثر بشكل إيجابي في نشاط التعبير بوصف القراءة من أكثر الأنشطة التي يتعلم منها التلميذ القراءة الصحيحة، والأداء السليم ويكسب مجموعة من الصيغ والتراكيب التي تساعد على التعبير وتوظيف مكتسباته، حيث تكون لدى التلميذ ملكة الإبداع و التعبير بأسلوب راق .

**السؤال التاسع** : ما النمط القرائي المستخدم في قراءة النصوص ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| القراءة المتأنية | 06 | %100 |
| القراءة السريعة | 00 | %00 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم (09) : يمثل نتائج السؤال التاسع من المحور الثاني

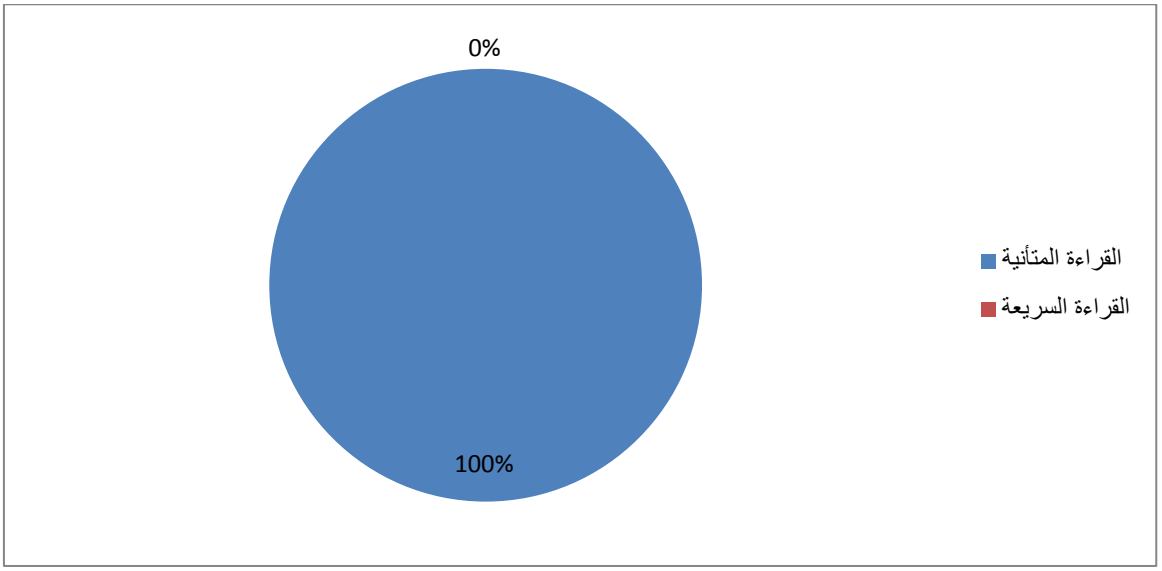


دائرة نسبية 09 : تمثل نتائج السؤال التاسع من المحور الثاني

**التعليق** : أقر جلّ الأساتيذ بأنهم يلجئون إلى "القراءة المتأنية" في أثناء قراءة النصوص، وهذا مراعاة منهم للمستوى العقلي للتلاميذ، بالإضافة إلى أنّ القراءة المتأنية هي السبيل لجذب انتباه وتركيز التلاميذ للمتابعة، لأنّ غالبًا ما تكون القراءة السريعة بمثابة فتح مجال للملل والنفور من الاستماع .

**السؤال العاشر** : هل يمنح الأستاذ التلميذ فرصة التحدث للتعبير عن أفكاره و آرائه ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 05 | %83.33 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 01 | %16.67 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم (10) : يمثل نتائج السؤال العاشر من المحور الثاني

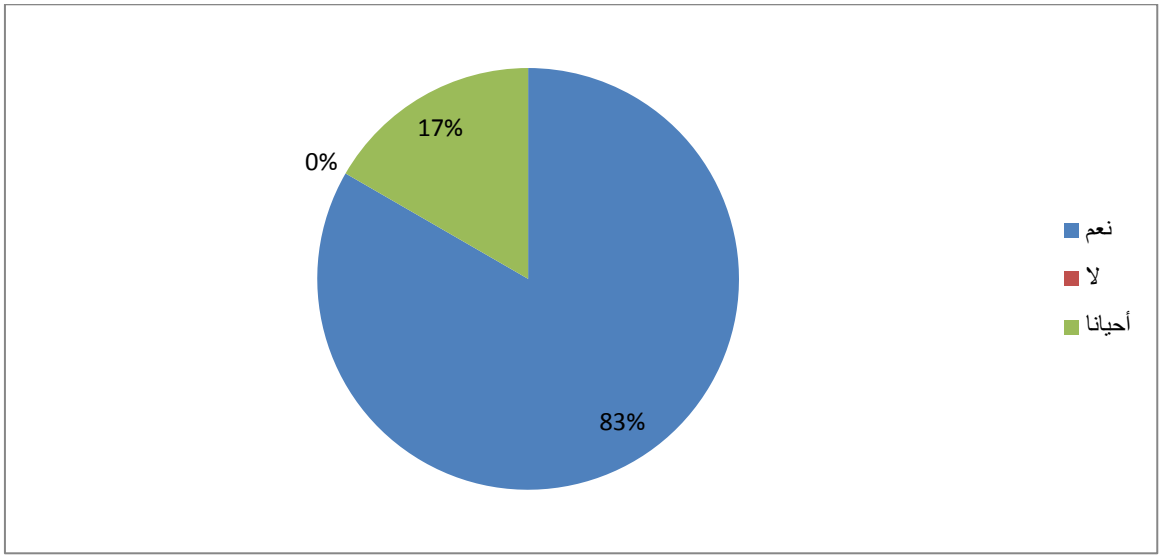


دائرة نسبية 10 : تمثل نتائج السؤال العاشر من المحور الثاني

**التعليق** : من خلال الجدول يلحظ أن معظم المعلمين عبرو ب" نعم " عن هذا السؤال حيث يحتوي على (83.33%) أي ما يعادل 05 أساتيذ و هي النسبة الأعلى في الجدول فمن خلال ذلك نقول إن الأستاذ يمنح للتلميذ فرصة ثمينة للتحدث وإعطاء أفكاره وما يجول بداخله كما يدربهم على حرية التعبير وطلاقة اللسان ومساعدته على النمو اللغوي وعملية التواصل مع الأخرين واكتسابه مهارة التحدث في حين أن بعضهم أجاب ب " أحيانا" بنسبة (16.67%) مايعادل أستاذ، وهي نسبة ضئيلة وهناك من الأساتذة لايمنح فرصة للتلميذ لأنه مقيد ببرامج لسير الحصص وقد يولد من هذا المنح الخوف والصعوبة في التحدث لكن الملاحظ أيضا أنه ولا معلم نفى منح التلميذ فرصة التحدث لأنه عنصر أساس في العملية التعليمية وله الحق في التعبير وعلى المعلم احترام آراء التلاميذ والسماح لهم بالتحدث وإعطاء أرائهم .

**السؤال الحادي عشر** : هل يتقن التلميذ التحدث بلغة فصيحة وسليمة في أثناء الأنشطة الصفية ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 03 | %50 |
| لا | 01 | %16.67 |
| أحيانا | 02 | %33.33 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم 11 : يمثل نتائج السؤال الحادي عشر من المحور الثاني

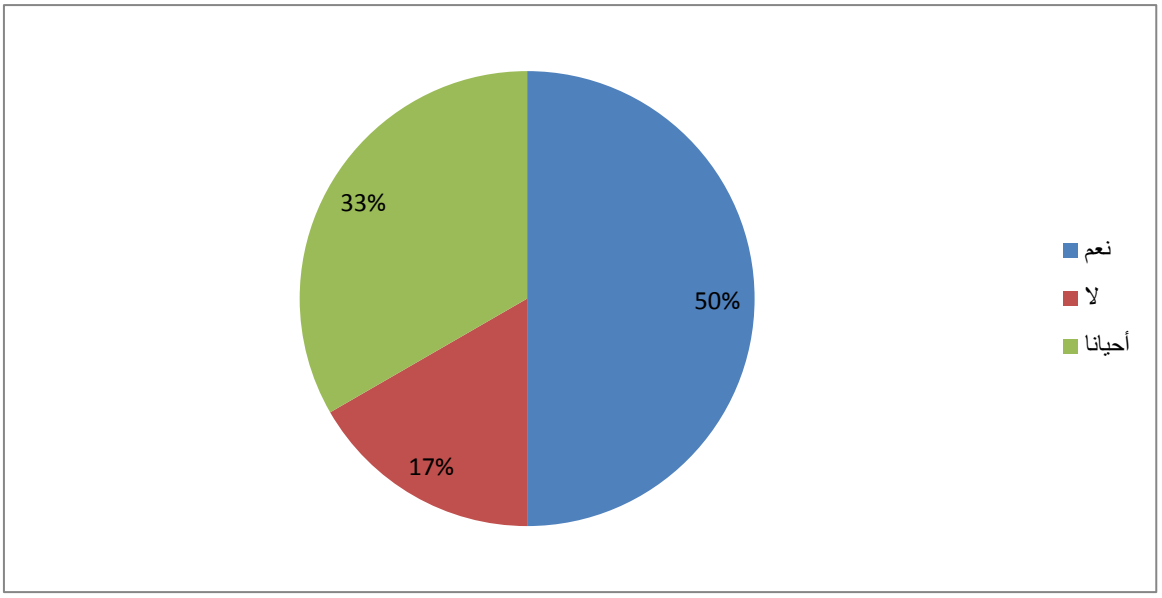


دائرة نسبية 11 : تمثل نتائج السؤال الحادي عشر من المحور الثاني

**التعليق** : من خلال الجدول يلحظ أن نسبة (50%) ما يعادل 3 أساتيذ أجابوا ب " نعم " أي قدرة التلميذ على ممارسة التحدث بكل فصاحة، وهذا بفضل تنويع في تقديم المعلومة للتلميذ بشتى الطرائق حتى يتمكن التلميذ من الحوار والمحادثة سواء مع زملائه أو معلمه، وذلك لتحقيق التواصل والتفاهم بكل طلاقة وفصاحة تامة ويصبح التلميذ قادرًا على استعمال الجمل الصحيحة التي يحتاج إليها، أما نسبة الإجابة ب " لا" أي أن تلاميذ هذه المرحلة غير قادرين على التحدث بفصاحة قُدرت ب (16.67%) ما يعادل أستاذ، لأنه في بداية تعلمه، ليس قادرا على الحوار

والتواصل شفاهة داخل القسم بطبيعة الحال في هذه المرحلة لا يملك التلميذ المخزون الكافي للتحدث بفصاحة، أما النسبة المتبقية هي إجابة الفئة ب " أحيانا " سُجلت هذه النسبة ب (33.33%) ما يعادل أستاذتين، بحيث يرى المعلمون أنّ التلميذِ في بعض الأحيان يكون قادرا على ممارسة الحوار بكل طلاقة عندما يكون أمام موضوع على دراية به فإنه يتمكن من التحدث بطلاقة وإنّ سأله المعلم عن الموضوع لا يعرفه أو يجعله أو عدم القيام بتحفيزه مسبقًا فإنه لا يتمكن من التحدث والمشاركة، ويقف عاجزًا أمام معلمه، فكلما كان الرصيد اللغوي للتلميذ كبيرًا فإن التلميذ يستطيع ممارسة التحدث وأيضًا مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، فهناك فئة من التلاميذ من يمتلك مخزونًا لغويا ضخمًا من خلاله يتمكنون من التحدث بلغة فصيحة وهناك فئة لا تستطيع التعبير بطلاقة .

**السؤال الثاني عشر** : في نظرك؛ هل يعد المعلم عنصرا مساعدا و محفزا في تنمية مهارة التحدث لدى التلاميذ ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 06 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 00 | %00 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم (12) : يمثل نتائج السؤال الثاني عشر من المحور الثاني

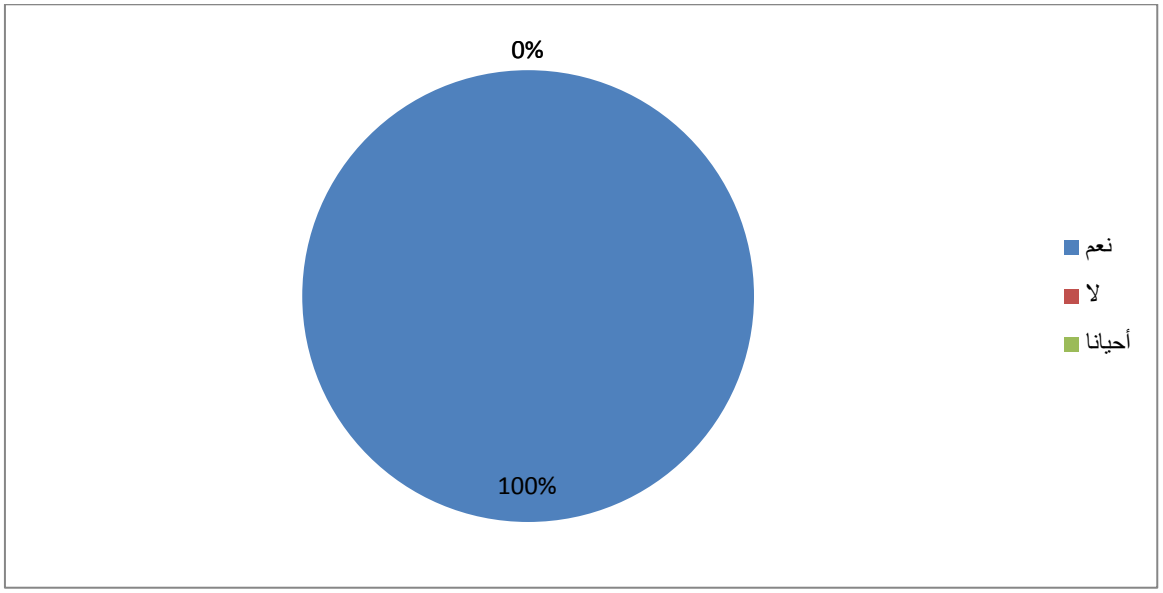


دائرة نسبية 12 : تمثل نتائج السؤال الثاني عشر من المحور الثاني

**التعليق** : يلحظ من خلال الجدول أن نسبة الإجابة عن هذا السؤال ب " نعم " يعد المعلم عنصرا مساعدًا في تنمية مهارة التحدث لدى التلاميذ أخذت نسبة (100%) لأن المعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، فهو يسعى إلى إيصال المعلومات والمعارف للتلاميذ بهدف تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ منها الاستماع ومهارة التحدث اللتان تعتبران أهم المهارات اللغوية، والهدف من مهارة التحدث هو التواصل بين التلاميذ ومعلميهم، لذا كان على المعلم أن يسعى جاهدًا إلى تنمية الملكة اللغوية للتلاميذ، فكان له الدور الكبير في تنمية مهارة التحدّث، فعندما يدخل التلميذ إلى المدرسة يكون تقريبًا صفحة بيضاء لا يعرف التعبير ولا الألفاظ غير أن المعلم يسعى إلى تنمية هذه المهارة، فيعلمهم نطق الحروف والأصوات نطقا صحيحا، وبعد الأصوات ينتقل إلى الكلمات حتى يصبح قادرًا على تركيب هذا الحرف في كلمة مثل باب والعديد من النماذج، وبعد تعلمه للكلمات يصبح قادرًا على تركيب وتعلّم جمل يعبّر بها، وهذا كله بفضل المعلّم الذي أسهم في تنمية مهارة التحدث وتشجيع التلاميذ على الحوار والتعبير عما يجول في خواطرهم، لذا كانت كل الإجابات ب " نعم " للمعلم دور في تنمية هذه المهارة، وهذا الدور ليس

بالأمر الهيّن بل أمر صعب ومهمة معقدة تقع عاتق المعلّم، فإذا أدى المعلم دوره على أكمل وجه فإنه بذلك يكون قد أنشأ جيلا شغوف للمعارف يحسن التعبير بلغة عربية فصيحة.

**السؤال الثالث عشر** : هل يتمكن التلاميذ من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليهم دون خجل ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 03 | %50 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 03 | %50 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم (13) : يمثل نتائج السؤال الثالث عشر من المحور الثاني

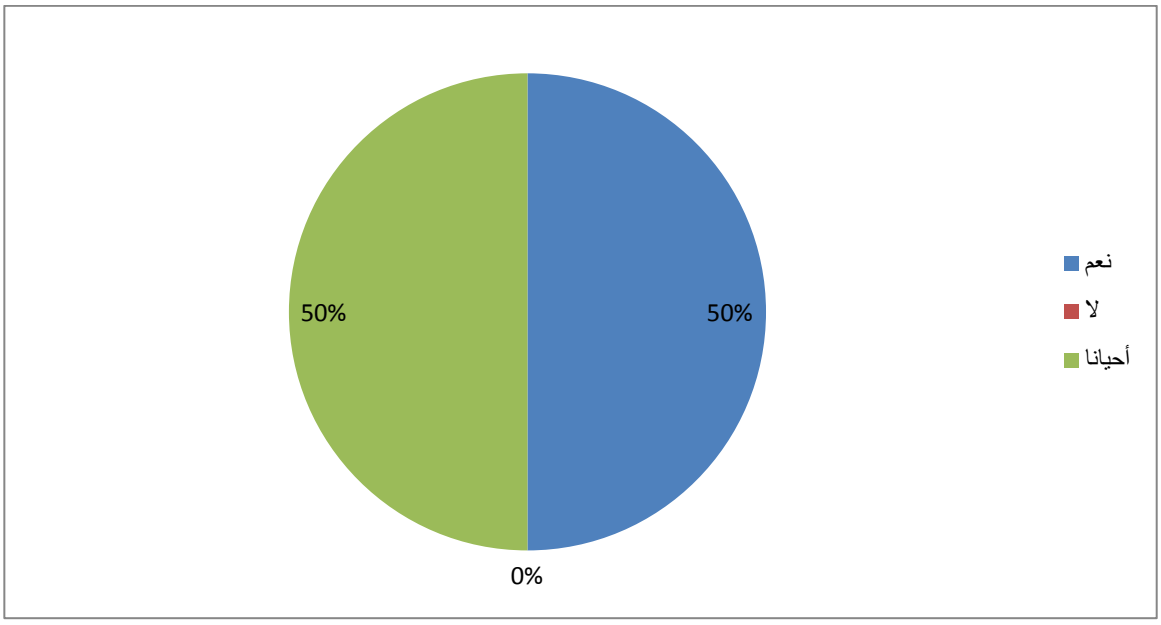


دائرة نسبية 13 : تمثل نتائج السؤال الثالث عشر من المحور الثاني

**التعليق** : يلحظ من خلال الجدول أن إمكانية المتعلم من الإجابة عن الأسئلة المطروحة عليه دون خجل ، كانت النسب متساوية بين الإجابتين " نعم " و " أحيانا "، فنجد الإجابة ب " نعم " نصف العينة أي (50%) ما يعادل 3 أساتذة، وهذا دليل على أنّ الجيل الجديد مليء

بالحيوية والنشاط وكذلك يملك الجرأة الكافية التي تجعله يجيب عن الأسئلة المطروحة عليه من قبل معلمه بكل ثقة ودون خوف ولا خجل كما أن المعلم له الفضل أيضا في تكوين هذا الجيل بتحفيزه وتشجيعه على الإجابة حتى وإنْ كانت إجابته خاطئة، أما نسبة المعلمين الذين أجابوا ب " أحيانا " حُدّدت هي أيضا ب(50%) ما يعادل 3 أساتذة، فالتلميذ يخجل في بعض المواقف التي تصادفه فيجد نفسه غير قادر على الإجابة أو يتردد في إجابته وذلك خوفًا من سخرية ملائه منه وكذلك يخجل من عدم معرفته للإجابة، في حين نجد أن الإجابة ب " لا " منعدمة لكون المعلّم له الدور الكبير في تشجيع تلاميذه على الإجابة حتى وإنْ كانت إجابتهم خاطئة، لأنّ هدف التّعليم هو تصحيح الأخطاء ومعالجتها، وهذا ما يحثُّ في نفوس التلاميذ الشّجاعة وترك الخجل.

**المحور الثالث: تساؤلات حول نشاط التعبير الشفهي للسنة الرابعة متوسط**

**السؤال الأول:** في رأيك؛ هل يعد نشاط التعبير الشفهي وسيلة أم غاية في تعليم اللغة العربية للمتعلم في السنة الرابعة متوسط؟ (مع التعليل ) .

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| وسيلة | 05 | %83.33 |
| غاية | 01 | %16.67 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم01: يمثل نتائج السؤال الأول من المحور الثالث

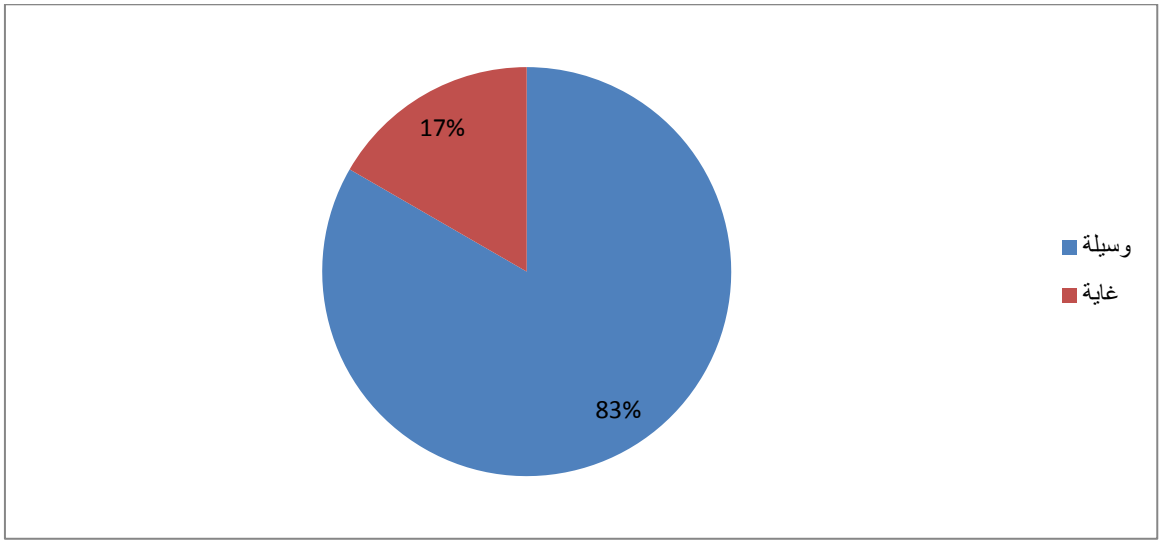


دائرة نسبية 01 : تمثل نتائج السؤال الأول من المحور الثالث

**التعليق**: يلحظ من خلال الجدول أن جل الأساتذة اعتبروا نشاط التعبير الشفهي "وسيلة" في تعليم اللغة العربية للمتعلم في السنة الرابعة متوسط، وذلك بنسبة(83.33٪)، وقد كان مبررهم أن نشاط التعبير الشفهي هو الإطار العام لإعداد المتعلم لمواجهة الحياة الاجتماعية من خلال إكسابه ثروة لغوية ( مفردات، تراكيب، جمل...)، تساعده في التواصل وتنمية قدراته وكفاءاته، كما أنه يكسبه مهارة الكلام، ويكسر حواجز الخوف، ويصبح يجيد عملية القراءة من خلال تدريب جهازه الصوتي على حُسْنِ التحدث وفي ذات السياق أشار بعض الأساتذة أن التعبير الشفهي وسيلة، تسمح للمتعلم بتقديم توجيهات انطلاقا من سندات متنوعة في مختلف النشاطات، في حين نجد نسبة الأساتذة الذين اعتبرو نشاط التعبير الشفهي "غاية" في تعليم اللغة العربية للمتعلم في السنة الرابعة متوسط ضعيفة حيث تمثل(16.67٪) .

**السؤال الثاني**: هل ترى أن التعبير الشفهي يسهم في تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلمين في هذه السنة ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 05 | %83.33 |
| لا | 01 | %16.67 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم02: يمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الثالث

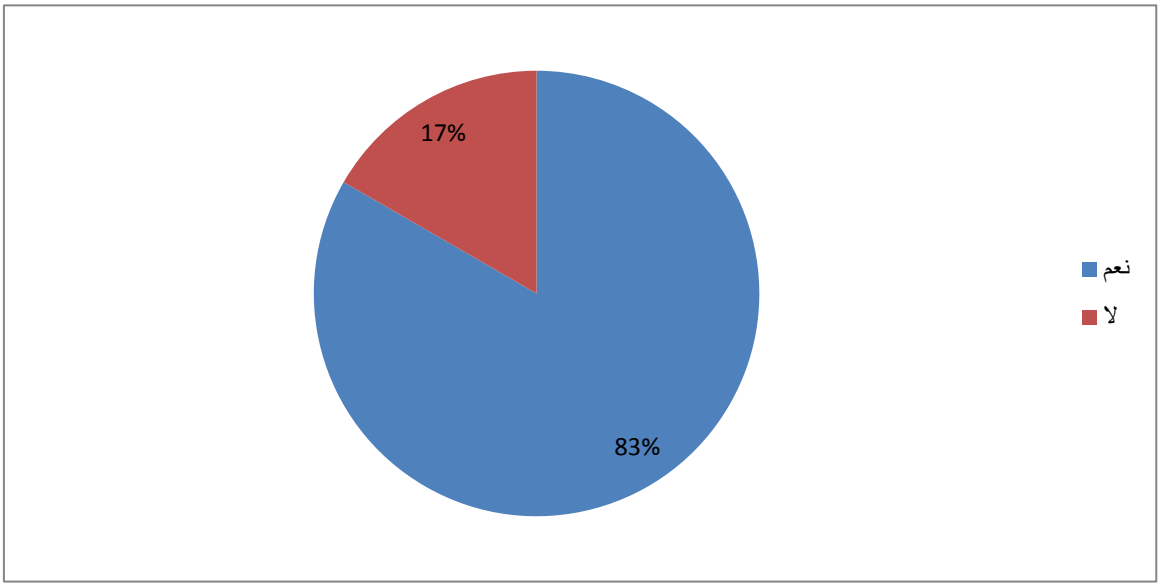


دائرة نسبية 02 : تمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الثالث

**التعليق**: من خلال الجدول يلحظ أن معظم المعلمين ما يعادل(83.33٪)، يرون أن التعبير الشفهي يسهم في تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلمين في هذه السنة، وذلك لارتباطه بمهارة التحدث، فهو من جهة يتيح الفرصة للمتعلم كي يعبر عن ذاته، ومواقفه بشكل طبيعي، ومن جهة أخرى، يعمل على تنمية ثروته اللغوية التي تمكنه من التكيف مع مختلف المواقف التواصلية، وتدعم حظوظه في دراسة المواد الأخرى علمية كانت، أم أدبية بوصف اللغة العربية كفاءة عرضية لا تدرس لذاتها، بل تستغل لتدريس مواد أخرى، أما نسبة الإجابة ب "لا" يرون أن التعبير

الشفهي لا يسهم في تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلمين في هذه السنة قدرت نسبتهم ب(16.67٪)، كونهم غير قادرين على التحدث بفصاحة.

**السؤال الثالث**: هل تستعمل اللغة العربية الفصحى في التواصل مع المتعلمين؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 06 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم03: يمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الثالث

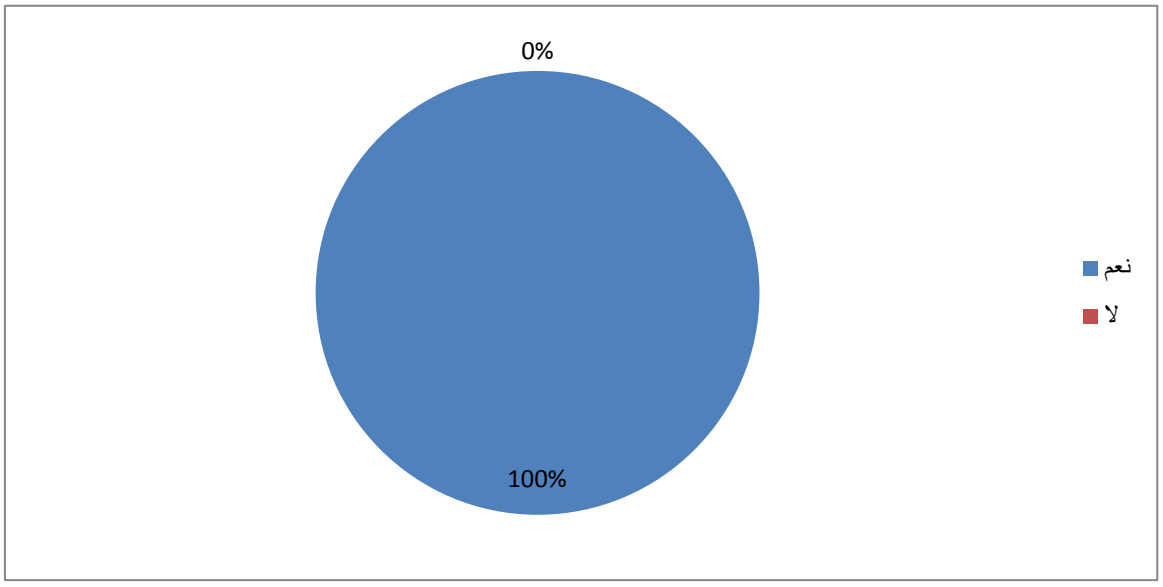


دائرة نسبية 03 : تمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الثالث

**التعليق**: يلحظ من خلال الجدول أن جل الأساتذة يتواصلون باللغة العربية الفصحى حيث بلغت نسبتهم(100٪)، وهذا نتيجة حرص المعلم على استعمالها داخل القسم بوصفها لغة التعليم والتعلم والمبرمجة في المنهاج ولأنها الأنسب للتعليم والأبسط لإيصال المعلومة، في حين نسبة العامية لم نسجل أي نتيجة أي (0٪)، حيث يستعملها الأساتذة في بعض الأحيان لتوضيح بعض الأشياء غير المفهومة بالعربية.

**السؤال الرابع**: ما الطريقة المفضلة لديك في تدريس نشاط التعبير الشفهي؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| الطريقة الصحيحة | 04 | %66.66 |
| الطريقة المناقشة | 01 | %16.67 |
| التعلم التعاوني | 01 | %16.67 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم04 : يمثل نتائج السؤال الرابع من المحو الثالث

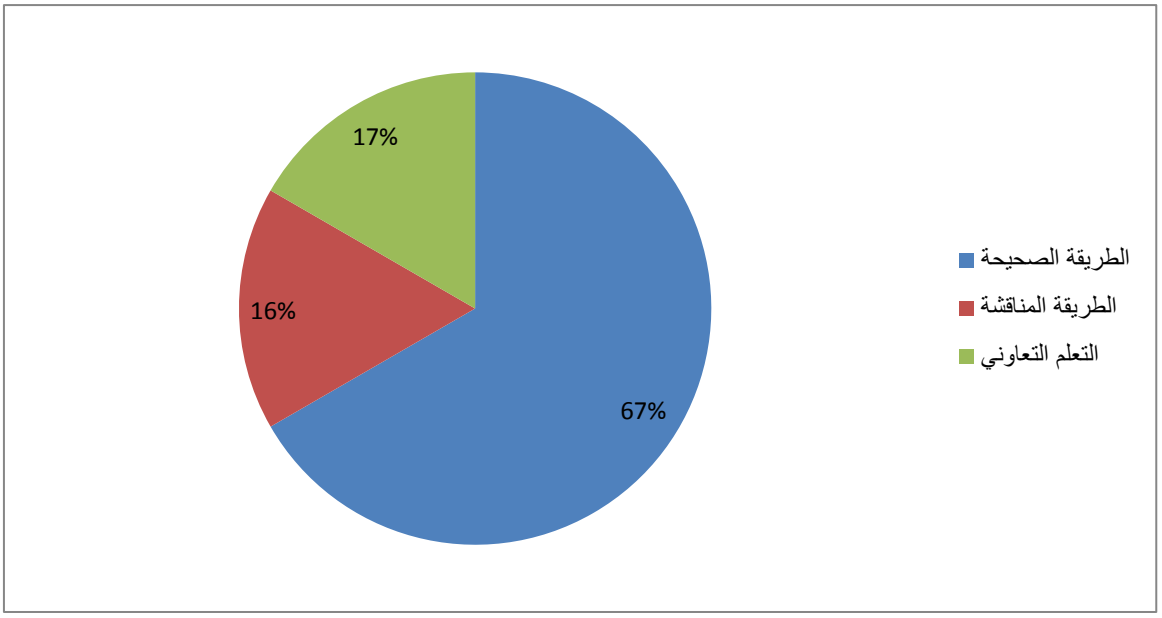


دائرة نسبية 04 : تمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الثالث

**التعليق**: يلحظ من خلال الجدول أن نسبة(66.66٪) من المعلمين تؤكد أن " الطريقة الحوارية" هي الطريقة المثلى لتدريس نشاط التعبير الشفهي لأنه بالحوار يكتسب المتعلم مهارات وقدرات تمكنه من توظيفها وبفضل هذه الطريق يكون هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم، أما "طريقة المناقشة" و"التعلم التعاوني" فكانت النسبة متساوية قدرت ب (16.67٪).

**السؤال الخامس**: إلى أي مدى يساعد التعبير الشفهي المتعلمين في الابتكار والإبداع خلال هذه السنة ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| يساعد بقدر كبير | 05 | %83.33 |
| يساعد بقدر ضئيل | 01 | %16.67 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم05: يمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الثالث

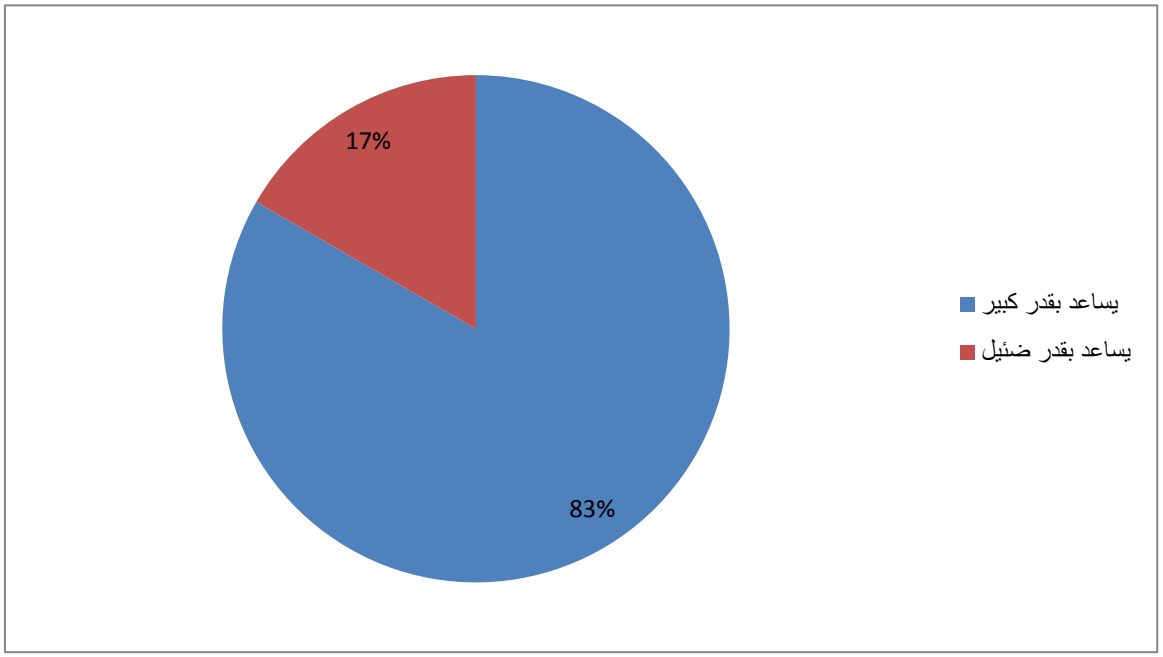


دائرة نسبية 05 : تمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الثالث

**التعليق**: يلحظ من خلال الجدول أن نشاط التعبير الشفهي" يساعد المتعلمين بقدر كبير"على الابتكار والإبداع في هذه السنة، قدرت نسبتهم ب(83.33٪)، ونقصد بالابتكار والإبداع قدرة المتعلم أولا على فهم الخطابات المسموعة، ومن ثم نسجه العديد من المفردات والجمل شفهيا على منوالها للتعبير عن مشاعره، وأفكاره وطموحاته، أو في أثناء تمثيله لأحداث القصة أو المسرحية

فيجمع في ذلك بين القدرة على اكتشاف وبناء المفردات والصيغ والتراكيب، وبين استعمالها الصحيح في سياقها، أما بالنسبة ل "يساعد بقدر ضئيل" فكانت نسبة الإجابة ضعيفة والتي قدرت ب (16.67٪).

**السؤال السادس:** هل يحرص(ين) أنت كأستاذ(ة) على تحضير درس التعبير قبل الشروع في تقديمه؟ مع التعليل.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 03 | %50 |
| لا | 01 | %16.67 |
| أحيانا | 02 | %33.33 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم06: يمثل نتائج السؤال السادس من المحور الثالث

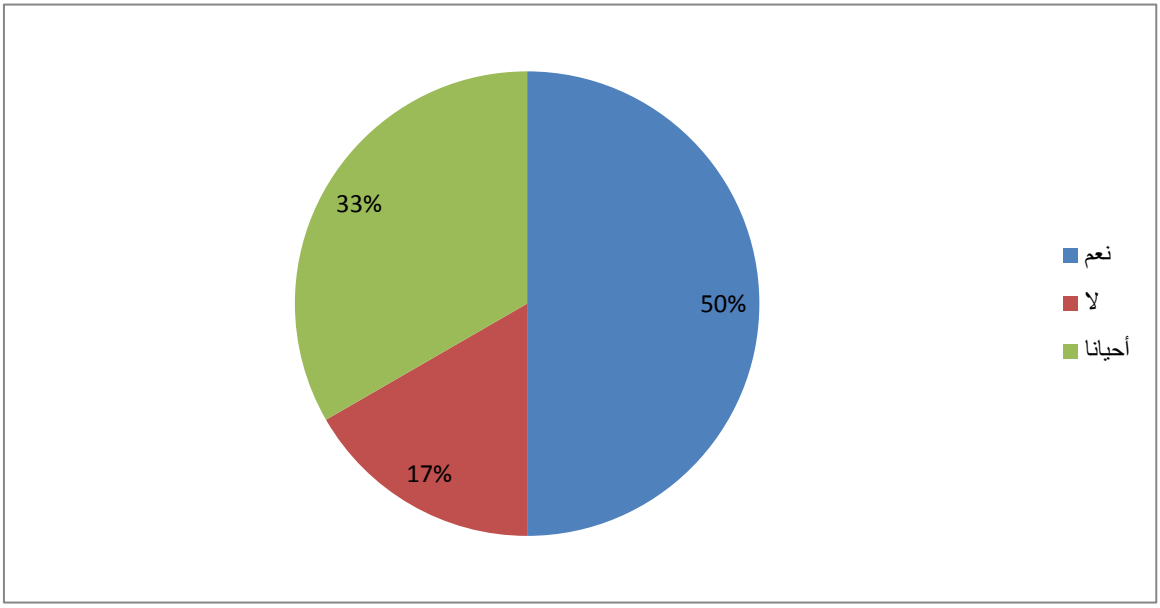


دائرة نسبية 06 : تمثل نتائج السؤال السادس من المحور الثالث

**التعليق**: يلحظ من خلال الجدول بأن نسبة(50٪) من المعلمين يقومون بتحضير درس التعبير الشفهي قبل الشروع في تقديمه، لذلك يجب على المعلم بناء تصورات قبلية على كل النقاط التي يجب التطرق إليها وكذلك بوصفه مادة خام تحتاج للكثير من الفرز والتدقيق قبل عملية الاستعمال وتحديد الأهداف والكفاءات المراد التحصيل عليها في نهاية الحصة، وهناك من المعلمين يقرون بأنه "أحيانا" ما يتم تحضير درس التعبير الشفهي، وذلك حسب الموضوع المقرر والطريقة التي سوف يعتمدها وقدرت نسبتهم ب(33.33٪)، في حين بلغت نسبة الإجابة ب "لا" (16.67٪) والتي قدرت بأقل نسبة، لا تقوم بتحضير درس التعبير الشفهي لأن المتعلم يتعلم ذاتيا بناء على ما يعرض له من وضعيات تعلمية في القسم.

**السؤال السابع**: ما الفترة المفضلة لبرمجة حصة التعبير الشفهي؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| الفترة الصباحية | 06 | %100 |
| الفترة المسائية | 00 | %00 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم07: يمثل نتائج السؤال السابع من المحور الثالث

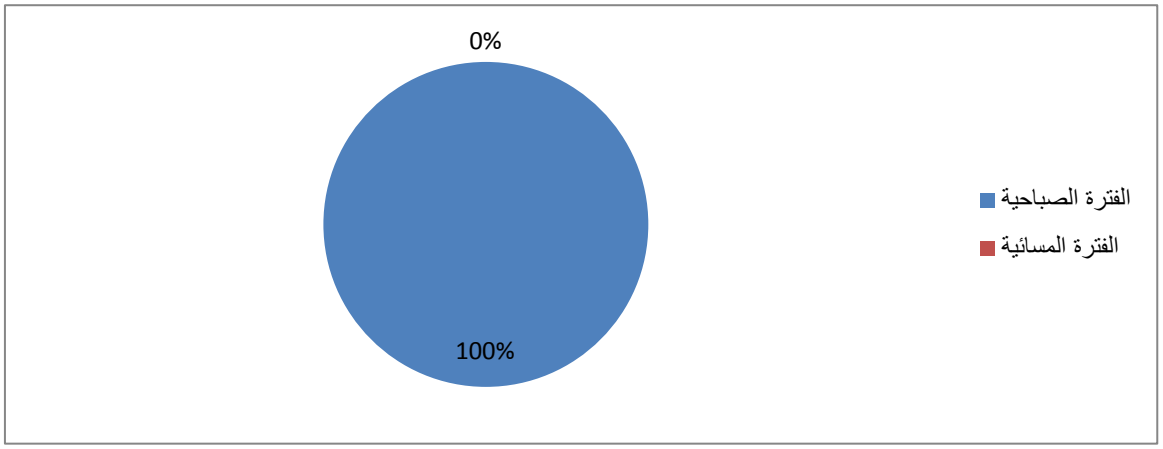


دائرة نسبية 07: تمثل نتائج السؤال السابع من المحور الثالث

**التعليق**: يلحظ من خلال الجدول أن نسبة (100٪) من المعلمين يفضلون " الفترة الصباحية" لبرمجة حصة التعبير الشفهي، لأن المتعلم تكون له قدرة نشاطية للعمل والمشاركة والتفاعل مع المعلم، كما أنه يكتسب خلال هذه الفترة رصيدا لغويا يساعده على التعبير، ويكون فيها التركيز أكثر، كما أنها تمثل الفترة أكثر قابلية لعملية التواصل، أما بالنسبة " الفترة المسائية" فكانت نسبة الإجابة منعدمة والتي قدرت ب(00٪) ، لأن المتعلم في هذه الفترة يكون غير قادر على التفاعل والمشاركة داخل القسم.

**السؤال الثامن**: ما أكثر المشاكل التي ترونها أنها تعيق التلميذ في أثناء إنجازه لنشاط التعبير الشفهي؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| عضوية | 02 | %33.33 |
| عقلية | 01 | %16.67 |
| نفسية | 03 | %50 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم08: يمثل نتائج السؤال الثامن من المحور الثالث

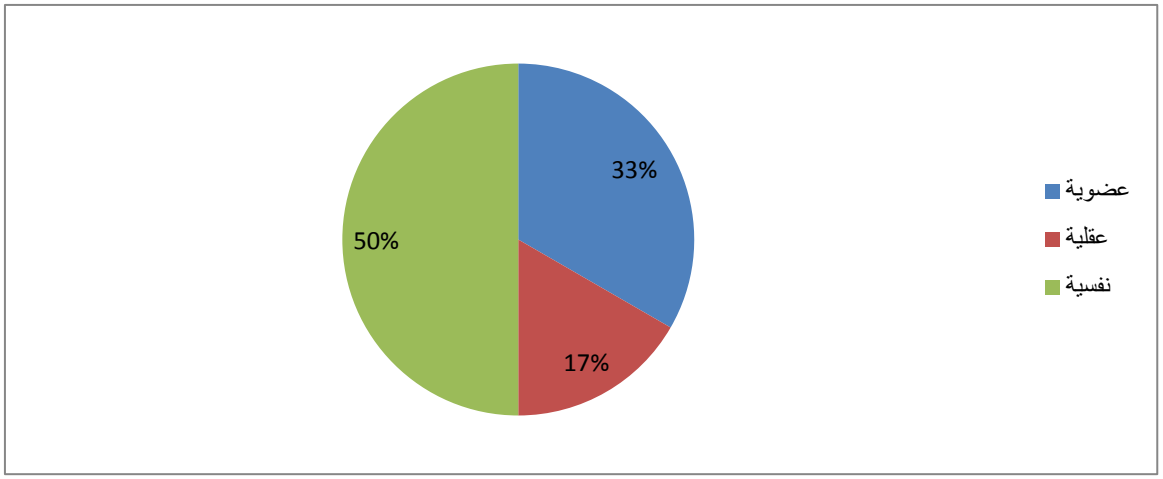


دائرة نسبية 08 : تمثل نتائج السؤال الثامن من المحور الثالث

**التعليق**: يلحظ من خلال الجدول بأن فئة من العينة والتي قدرت نسبتهم ب(50٪) كانت إجابتهم بأن المشاكل المعيقة للتلميذ أثناء إنجازه لنشاط التعبير الشفهي هي" نفسية "كالخوف والخجل والعزلة...الخ، أما فيما يخص الفئة الثانية قدرت بنسبة(33.33٪) ترى بأن هذه المعيقات تتمثل في "المشاكل العضوية" كأمراض الكلام، وبالنسبة للفئة الأخيرة والتي قدرت ب (16.67٪) تقر بأن العائق الذي يواجه التلميذ هي ذات طابع " عقلي."

**السؤال التاسع**: ما مدى استجابة التلميذ في حصة التعبير الشفهي؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| قليلة | 02 | %33.33 |
| متوسطة | 04 | %66.67 |
| كبيرة | 00 | %00 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم09: يمثل نتائج السؤال التاسع من المحور الثالث

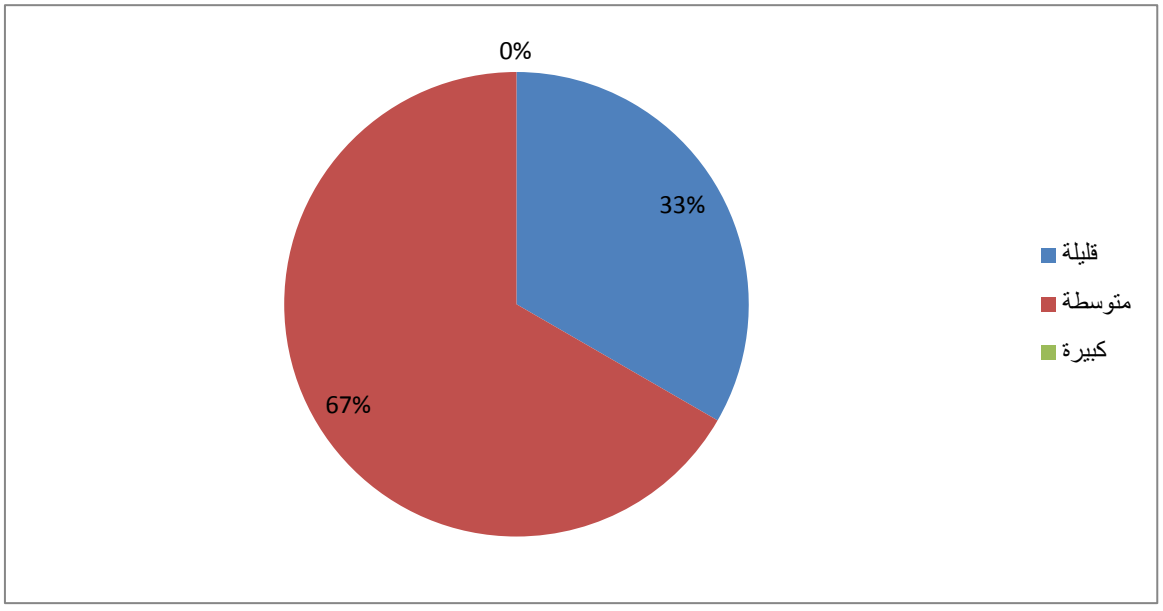


دائرة نسبية 09 : تمثل نتائج السؤال التاسع من المحور الثالث

**التعليق**: يلحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يقرون ب"بتوسط" استجابة التلاميذ في حصة التعبير الشفهي قدرت ب(66.67٪)، في حين نرى أن استجابة التلاميذ في هذه المرحلة "قليلة"، قدرت نسبتهم ب(33.33٪)، والقسم الآخر الذي شهد باستحالة استجابة التلاميذ في هذا النشاط وتقدر نسبتهم ب(00٪)، والسبب في هذا التفاوت أن التعبير الشفهي من أكثر النشاطات صعوبة في التدريس، خاصة إن لم تتوافر الوسائل اللازمة لإنجازه، إضافة إلى أن المعلم يجد صعوبة في التلقين، وهذا ما يؤدي بالتلميذ إلى وجود مشاكل في التلقي والفهم والاستيعاب.

**السؤال العاشر**: هل يمتلك التلميذ القدرة على التعبير بشكل سليم مشافهة؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 00 | %00 |
| لا | 06 | %100 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم10: يمثل نتائج السؤال العاشرمن المحور الثالث

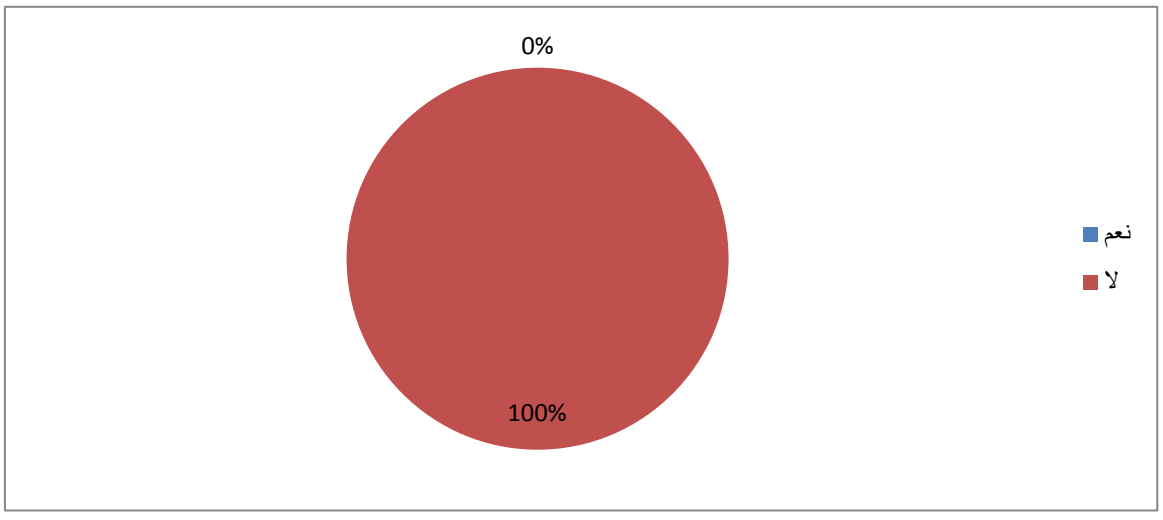


دائرة نسبية 10 : تمثل نتائج السؤال العاشر من المحور الثالث

**التعليق**: يتبين لنا من خلال النسب المئوية المتحصل عليها وما يبينه الجدول أن المعلمين اتفقوا على أن التلميذ لا يمكنه التعبير بشكل سليم حيث حازت خانة "لا" نسبة(100٪) لأن التلميذ في هذه المرحلة من التعلم لا يملك رصيدا لغويا للتعبير مشافهة، كما أنه لا يحسن استعمال قواعد اللغة بأحسن وجه.

**السؤال الحادي عشر**: هل يستعين المعلم بالتعبير الشفوي في شرحه لأنشطة أخرى؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 05 | %83.33 |
| لا | 01 | %16.67 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم11: يمثل نتائج السؤال الحادي عشر من المحور الثالث

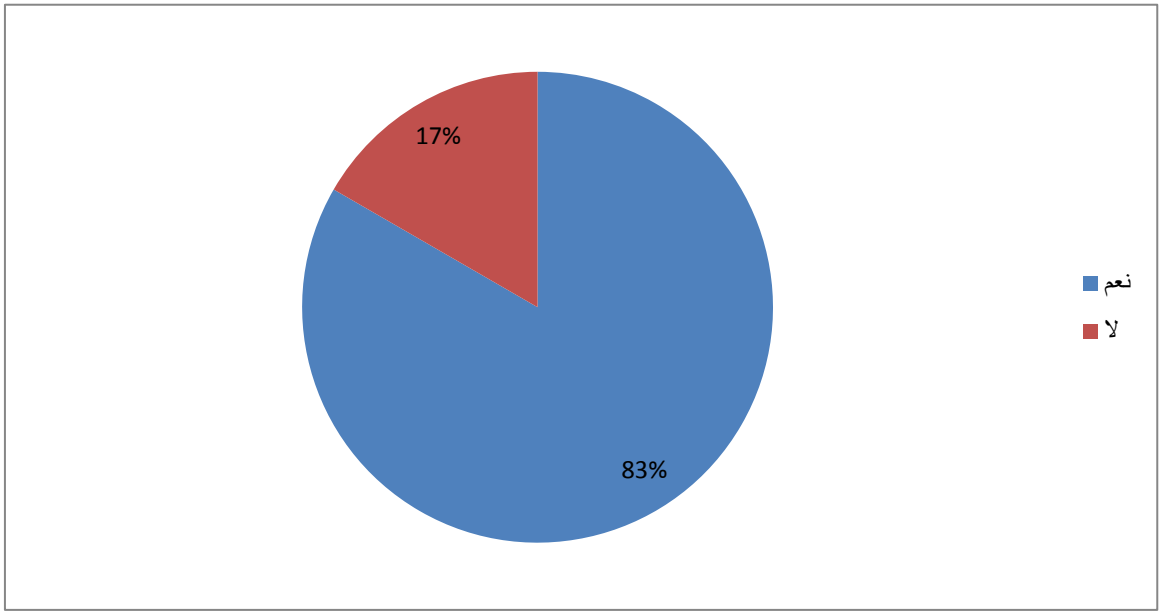


دائرة نسبية 11 : تمثل نتائج السؤال الحادي عشر من المحور الثالث

**التعليق**: يلحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يستعينون بالتعبير الشفهي في باقي النشاطات تصل إلى(83.33٪) ، لأن معظم أنشطة اللغة تقوم أساسا على مهارة التعبير

خاصة الشفهي منه بحيث أنه يعتمد عليه في تعلم وتعليم جميع الأنشطة. فمثلا القراءة عبارة عن نصوص مختارة وعندما تقرأ يقوم المعلم بطرح أسئلة حول موضوع النص، نوعه، والعبارات الواردة فيه وإن كان النص عبارة عن قصة أو رواية يسأل عن مكان وزمان مجريات أحداثها، فإنه يستعمل اللغة الشفهية فالتلميذ يجيب عن الأسئلة وكذلك يستعمل اللغة الشفهية، وأن نسبة الذين لا يستعينون بهذا النشاط ضعيفة قدرت ب(16.67٪) فقط.

**السؤال الثاني عشر**: هل يمنح المعلم الفرصة للتلاميذ على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وآرائهم؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 06 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم12: يمثل نتائج السؤال الثاني عشر من المحور الثالث

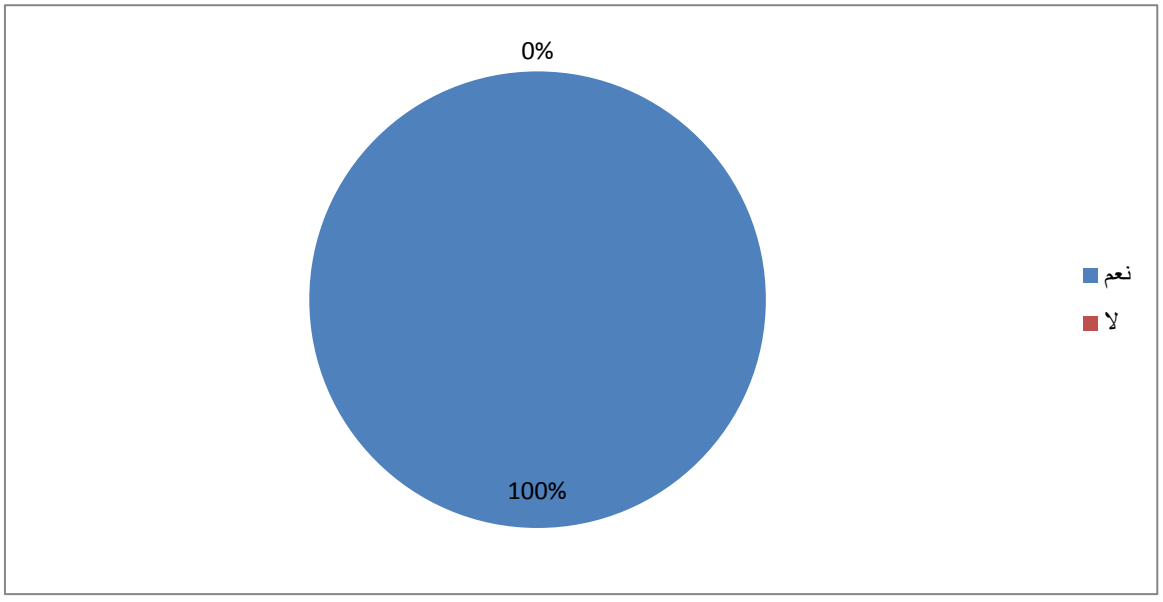


دائرة نسبية 12 : تمثل نتائج السؤال الثاني عشر من المحور الثالث

**التعليق:** ما لاحظناه في النتائج المدونة على الجدول تؤكد على منحها الفرصة للتلميذ من أجل التحدث والتعبير عن أفكاره ومشاعره وآراءه، والتي تقدر بنسبة(100٪) وهذا يدل على حرية التلميذ داخل الصف التي يمنحها المعلم له للتحدث دون قيود، وذلك من أجل التخلص من الصعوبات والعقد التي يواجهها في أثناء تحدثه سواء مع زملائه، أو معلمه، أو محيطه الخارجي وهذا ما يجعل التلميذ يتخلص من الانطواء والخجل.

**السؤال الثالث عشر:** هل للتعبير الشفوي دور في إحداث التفاعل داخل القسم؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 06 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم13: يمثل نتائج السؤال الثالث عشر من المحور الثالث

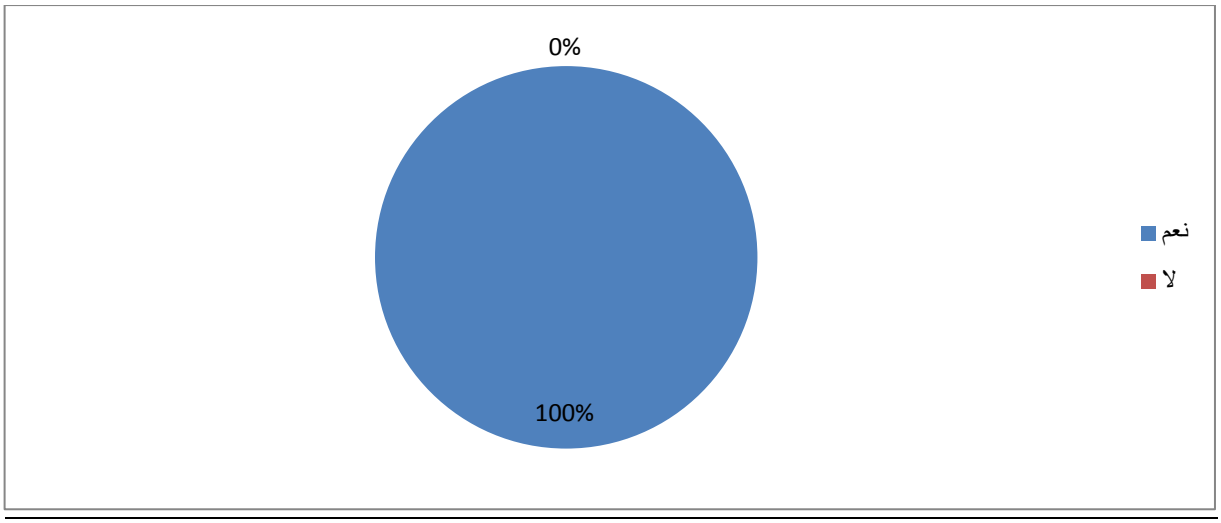


دائرة نسبية 13 : تمثل نتائج السؤال الثالث عشر من المحور الثالث

**التعليق:** يتبين من خلال الجدول أن نسبة(100٪) من الفئة المستوجبة ترى بأن عملية التعبير وسيلة ضرورية لإحداث التفاعل داخل الصف، فهو نشاط يتميز بالاستمرارية والتجدد،

يتمكن التلميذ من خلاله من إبداء آرائه والتعبير عما يجول في خاطره والتواصل مع الآخرين خاصة داخل القسم لفك عزلته.

**السؤال الرابع عشر**: هل يسهم نشاط التعبير الشفهي في تنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلم؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 06 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم14: يمثل نتائج السؤال الرابع عشر من المحور الثالث

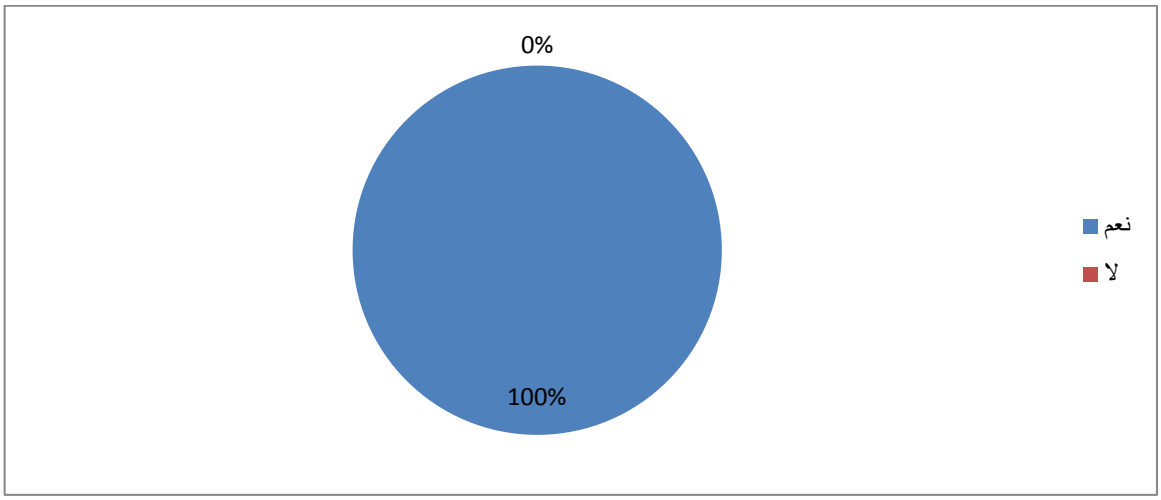


دائرة نسبية 14 : تمثل نتائج السؤال الرابع عشر من المحور الثالث

**التعليق**: يلحظ من خلال الجدول أن معظم المعلمين يؤكدون على أهمية التعبير الشفهي في إثراء الرصيد والحصيلة اللغوية لدى التلميذ بحيث تقدر نسبتهم ب(100٪) من العدد الإجمالي للعينة المدروسة، السبب يعود إلى أن هذا النشاط مفتاح لكل المواد وأكثر من ذلك لأنه يمنح المتعلم ثقة بنفسه وينزع عنه حاجز الخوف والخجل والذي يعد أكبر المشاكل، وكذلك يكتسب من خلاله العديد من الأفكار والكلمات الجديدة والجمل المفيدة ويوظفها في باقي الأنشطة الأخرى في

حياته اليومية، كما يعلمه التنظيم والتسلسل لأفكاره، ومن خلاله يتم التعرف على أسس وقواعد اللغة العربية.

**السؤال الخامس عشر**: هل الوقت المبرمج كاف لتقديم نشاط التعبير؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 01 | %16.67 |
| لا | 03 | %50 |
| أحيانا | 02 | %33.33 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم15: يمثل نتائج السؤال الخامس عشر من المحور الثالث

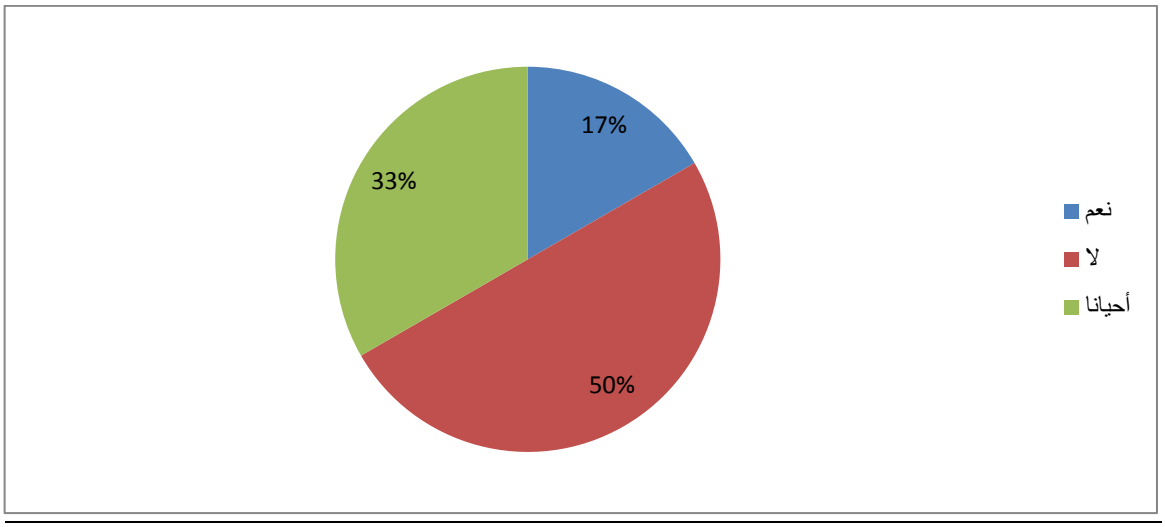


دائرة نسبية 15 : تمثل نتائج السؤال الخامس عشر من المحور الثالث

**التعليق**: يتضح من خلال الجدول أن نسبة (50٪) تقر بأن الوقت المبرمج لنشاط التعبير الشفوي غير كاف، لأن الحجم الساعي المقرر في المنهج الدراسي والذي يقدر ب 59 دقيقة لا يعطي الحرية لجل التلاميذ من أجل التعبير والاستشارة والتدريب ومشاركة الموضوع وعدم الوصول إلى الكفاءة المقصودة(المتوخاة) وفي هذه المرحلة يكون المتعلم بحاجة للتعبير عما بداخله ولا يمكن رد المتعلم مهما كان تعبيره ولذلك الوقت غير كاف، خاصة إذا كان القسم يعاني

من الاكتظاظ والذي بدوره يعد عائقا كبيرا في تحقيق الأهداف المبتغاة من هذه الحصة، في حين نسبة(33.33٪) يقيمونه بكاف أحيانا وغير كاف في أحايين أخرى، غير أن نسبة (16.67٪) صرحت أن الوقت المبرمج كاف لتقديم نشاط التعبير الشفهي.

**السؤال السادس عشر**: هل يمكن إكمال محتوى المقرر؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 02 | %33.33 |
| لا | 04 | %66.67 |
| المجموع | 06 | %100 |

جدول رقم16: يمثل نتائج السؤال السادس عشر من المحور الثالث

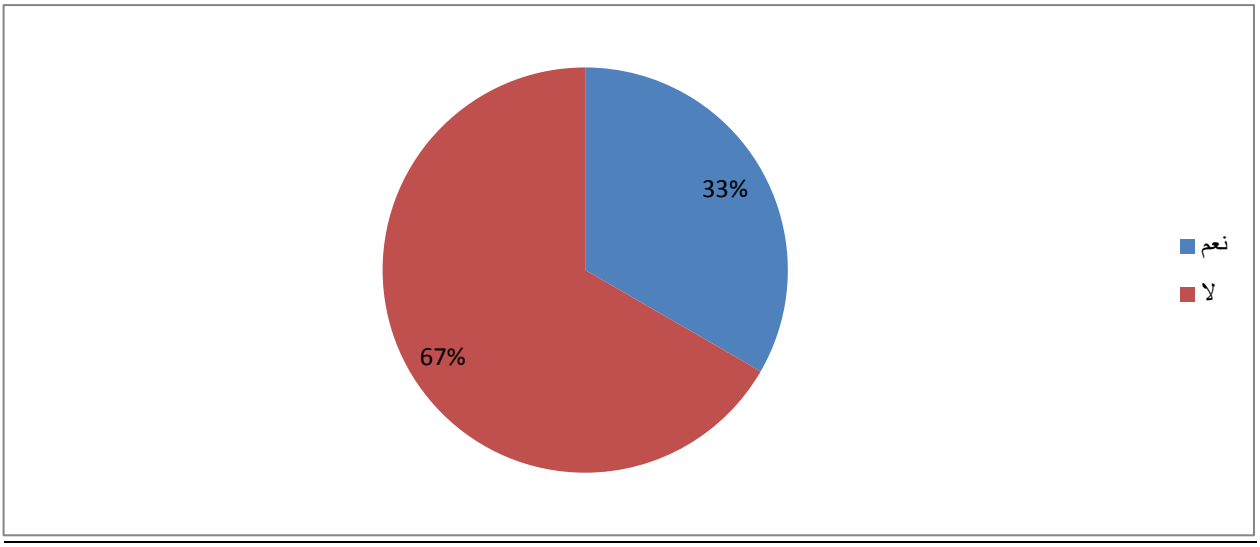


دائرة نسبية 16 : تمثل نتائج السؤال السادس عشر من المحور الثالث

**التعليق**: يلحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة المعلمين الذين ليس باستطاعتهم إكمال المقرر الدراسي تقدر نسبتهم ب(66.67٪) والسبب راجع إلى الكثافة الهائلة لدروس وقلة استيعاب التلاميذ، أما الفئة التي تقر بإمكانية إكمال المقرر الدراسي فقدرت نسبتهم ب(33.33٪) إلا أن مستوى فهمهم سيكون متدنيا.

## 7) نتائج الدراسة الميدانية :

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج مايلي :

- يراعي المعلم في تعليم المهارة عدة أسس أهمها القدرات العقلية للتلميذ.
- من المهارات الأكثر تأثيرا في إكتساب اللغة هما الاستماع والقراءة مقارنة بمهارتي التحدث و الكتابة.
- جاءت مقدرة التلاميذ بالنسبة لتوظيف مهاراتهم اللغوية في نشاطاتهم المختلفة ضعيفة، و ذلك أن التلميذ لا يملك رصيدا لغويا يمكنه من التعبير بطلاقة أو من إيصال فكرته.
- يعتمد التلميذ في أثناء الأنشطة الصفية على مهارة الكتابة بكثرة، لأن معظم التلاميذ يجدون صعوبة في تركيب جملة وإلقائها شفهيا فيلجؤون إلى الكتابة.
- أغلب المعلمين يرون أن مهارة الكتابة غير كافية للتحكم في مادة اللغة العربية، بناء على ذلك نستنتج أن التلميذ يحتاج إلى جميع المهارات المتاحة لإتقان مادته اللغوية.
- أغلب المعلمين يرون أن هناك علاقة بين الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى، فالمتعلم يبدأ مستمعا لينتهي منتجا.
- أغلب المعلمين يرون أن مهارة الاستماع تسهم في تنمية التفكير عند المتعلم، من خلال زيادة الرصيد اللغوي والمفردات، مما يجعل المتعلم ينفتح على أفكار وموضوعات أخرى لم يطرقها من قبل .
- تنمية مهارة القراءة باعتبارها عنصرا هاما في مناهج اللغة، فنموها يؤدي إلى نمو المهارات اللغوية الأخرى وبالتالي مساعدة التلميذ على التعبير بطريقة صحيحة ودون أخطاء.
- يميل أغلب المعلمين إلى القراءة المتأنية في أثناء قراءة النصوص، وهذا مراعاة منهم للمستوى العقلي للتلاميذ، فالنمط القرائي المتأني هو الأنجح في قراءة النصوص.
- أن يقوم المعلم بتحفيز التلاميذ على التحدث والمشاركة والإجابة عن الأسئلة إذ يجب عليه أن يشجع جميع من في القسم على المشاركة .

- نلاحظ أن تلاميذ هذه المرحلة بإمكانهم الإجابة عن أسئلة معلميهم دون تردد أو خجل، باعتبار أن هذا الجيل الجديد يملك الطاقة والحيوية التي تمكنه من الإجابة دون خوف، وهذا ما يهدف إليه المعلم و المؤسسة التربوية.

- أغلب المعلمين يرون أن نشاط التعبير الشفهي وسيلة في تعليم اللغة العربية في السنة الرابعة متوسط، لأنه نشاط يمكن المتعلمين من الإفصاح عما في نفوسهم شفاهة ومن هذا المنطلق فهو يعمل على تنمية القدرات اللغوية للمتعلمين، وذلك بتزويدهم بمصطلحات جديدة ومعارف متنوعة وإثراء مخزونهم اللغوي.

- يستعمل معظم المعلمين إلى استعمال الطريقة الحوارية في تدريس نشاط التعبير الشفهي، كما أنهم يقومون بتغيير الطريقة حسب الموضوع المطروق في هذا النشاط كطريقة المناقشة والتعلم التعاوني.

- إن نشاط التعبير الشفهي يساعد المتعلمين بقدر كبير على الابتكار والإبداع في السنة الرابعة متوسط.

- يحرص المعلمون على تحضير درس التعبير الشفهي قبل الشروع في تقديمه، لأنه أهم نشاط في هذه المرحلة، ولهذا يجب على المعلم جمع المعلومات التي تخدم الموضوع المطروق، والتركيز على النقاط الأساسية التي تسهم و تساعد المتعلم وتسهل عليه التفاعل أكثر من أجل تحقيق الهدف والكفاءة التي يجب تحقيقها، كما لاحظنا أن المعلم يتبع خطوات معينة كي لا يدخل في عشوائية ( التحضير، الخطة، الطريقة، الوسيلة، الهدف ).

- تعد الفترة الصباحية هي الفترة المفضلة لبرمجة حصة التعبير الشفهي، لأن المتعلم يكون فيها نشيطا، ويتمكن من إلقاء الكلمات والسرد وتقبل المعارف .

- إن المعوقات النفسية كالخجل والخوف والتلعثم، تعمل على عرقلة عملية التواصل في العملية التعليمية في السنة الرابعة متوسط، بالإضافة إلى الشرود وعدم التركيز يعرقل سير نشاط التعبير الشفهي .

- المستوى المعرفي والمحصول اللغوي لدى تلاميذ هذه المرحلة بين المتوسط والضعيف والسبب يعود أساسا إلى التلميذ لأنه يعاني من ازدواجية اللغة، اللهجة العامية التي يتعامل بها في المجتمع الأسر، أما الفصحى فاستعمالها محصور فهو لا يتعدى المدرسة، بالإضافة إلى استحداث بعض النشاطات واكتظاظ الدروس وتكدسها وعدم توفير الوسائل اللازمة للنهوض بمستوى التلاميذ.

- يعد التعبير الشفوي العامل المشترك لكل الأنشطة حيث يستعمل المعلم التعبير الشفوي لتوصيل أفكاره وشرحه لأنشطة أخرى.

- الحرية التي يعطيها المعلم للمتعلم في إبداء رأيه والتعبير عن أحاسيسه طريقة جد فعالة خاصة من الجانب النفسي للتلميذ للتغلب على الخجل والأمراض النفسية إلا أن لها سلبيات والتي تتمثل في عدم انضباط التلاميذ داخل الصف وزيادة الضجيج داخله وهذا ما يعرقل نجاح العملية التعليمية.

- أما فيما يخص الوقت المبرمج لتقديم نشاط التعبير فهو غير كاف للبعض لأن الحجم الساعي المقرر في المنهج الدراسي والذي يقدر ب59 دقيقة لا يعطي الحرية لجل التلاميذ من أجل التعبير، خاصة إذا كان القسم يعاني من الاكتظاظ، والذي بدوره يعد عائقا كبيرا في تحقيق الأهداف المبتغاة من هذه الحصة، بينما يرى البعض الآخر أن الوقت كاف لكن يجب وضع خطة للسير الصحيح ودون تضييع للوقت.

- عدم إكمال محتوى المقرر راجع إلى الكثافة الهائلة للدروس وحتى إن تم إكمال المقرر الخاص بهذا النشاط سيكون نسبة استيعاب التلميذ وفهمه متدنيا لذلك يجب على الجهات الوصية مراعاة قدرات التلميذ في هذه المرحلة.

# خاتمـــة

للمهارات اللغوية دور كبير في تحقيق الكفاءة التبليغية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وقد توصلنا من خلال موضوعنا إلى جملة من النتائج نوجزها في النقاط الآتية :

- تعد المهارات اللغوية مجموعة من المعارف والقدرات الشخصية التي يتميز بها المتعلمون وتعني القدرة على عمل معين ببراعة وإتقان، اعتمادًا على المشاهدة والممارسة والتدريب.
- تعزز مهارة الاستماع قدرة التلميذ على التفكير.
- تكسب مهارة القراءة المتعلم رصيد معرفي معتبر يستطيع الاستفادة منه مستقبلا .
- التعلم يتوقف على مدى قدرة المتعلم على استخدام المهارات الأساسية التي تمكنه من اكتساب اللغة، ومهارة الكتابة تعد من أهم المهارات الهامة الواجب تعلمها لأن تأثيرها يكون على المدى البعيد ( يتقن التعبير سواء كان شفهيا أم كتابيا ).
- يعد التعبير الشفهي من الأنشطة التعليمية التي تمكن المتعلم من أداء المهارات اللغوية بيسر وسهولة.
- تعد المهارات اللغوية من المفاتيح الأساسية لاكتساب الكفاءة التبليغية إذ تجعل المتعلم يمتلك مهارة فعالة في إنشاء تعبير متميز.

تعد هذه النقاط من النقاط الهامة التي تسهم في إنجاح العملية التعليمية وتتمثل في أن للمهارات اللغوية ( الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة ) تأثير كبير في تحسين الكفاءة التبليغية للمتعلم، حيث تساعده على توظيف رصيده المعرفي في نشاط التعبير الشفهي.

# قائمة المراجع

**أولا : القرآن الكريم**

برواية ورش عن الإمام نافع وزارة الشؤون الدينية .

**ثانيا: المعاجم**

محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، ضبط خالد رشيد القاضي، دار صبح وإيديسوفت، بيروت، لبنان، ط1، ج13، 2006م .

**ثالثا: المصادر والمراجع**

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017م.
2. أحمد عبده عوض: مداخل تعليم اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط1، 2000م.
3. أمل عبد المحسن زكي: صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر،(د–ط)،2010م.
4. إياد عبد المجيد إبراهيم : مهارات الاتصال في اللغة العربية، الوراق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2011م.
5. حاتم حسين بصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم ، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ط1، 2011م.
6. الحسن اللحية: الكفايات في علوم التربية بناء كفاية، أفريقيا الشرق، (د–ط) ، (د–ت).
7. خالد حسين أبو عمشة: التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة ، (د–ط)، (د–ت).
8. رحيم يونس كرو الغراوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2008م.

9. رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2004م.

10. رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة: تعليم العربية لغير الناطقين بها، دار عكاظ، مكة المكرمة، (د–ط)، 1984م.

11. زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية تعبير لغويات تحرير تدريبات، دار المعرفة الإسكندرية، مصر، (د–ط)، 2009م.

12. سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004م.

13. سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2014م.

14. سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2010م.

15. شريف الدين أيو أبو بكر : الموجز في المهارات اللغوية، معهد اللغة العربية وعلوم الشريعة للنشر والتوزيع، زاريا، نجيريا، ط1، 2022م.

16. شيرين عبد المعطي بغدادي: الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1، 2013م.

17. عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط14، 1991م.

18. عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2011م.

19. عبد المنعم أحمد بدران: التحصيل اللغوي وطرق تنميته، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2008م.

20. عصام الدين أبو زلال: الكتابة العربية أسس ومهارات، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ط 1، 2011م.

21. علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، مصر، (د-ط)، 1991م.

22. علي جواد الطاهر : أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1984م.

23. علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1984م.

24. فخري خليل النجار: الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1 ، 2011.

25. فهد محمد الشعابي الحارثي: الإتصال اللغوي في القرآن الكريم، منتدى المعارف، بيروت، لبنان، ط1، 2014.

26. ماهر شعبان عبد الباري : الكتابة الوظيفة والإبداعية المجالات، المهارات، الأنشطة، التقويم، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2010م .

27. ماهر شعبان عبد الباري:مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

28. محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1،2006م.

29. محمد السامعي: اللغة العربية-مهارات-نحو-إملاء-أدب-بلاغة، كلية الجزيرة للعلوم الصحية، (د-ط)، (د-ت).

30. محمد العبد: النص والخطاب والاتصال، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، (د-ط)، القاهرة، مصر،2014م.

31. محمد على الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار ومكتبة الكندي، عمان، الأردن،ط1، 2014م.

32. محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه.

33. محمود رشدي خاطر وآخرون: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مؤسسة الكتب الجامعية، الكويت، ط7، 1998.

34. محمود كامل الناقة: تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، (د-ط)، 1985م.

35. مركز نون للتأليف والترجمة: التبليغ الديني مفهومه، مضمونه، أساليبه، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، لبنان، ط1 ، 2011م.

36. ميشال زكريا: قضايا ألسنية تطبيقية دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1993م.

37. هدى محمود الناشف: تنمية المهارات اللغوية لأطفال ماقبل المدرسة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2007م.

**رابعا: الرسائل والأطروحات الجامعية**

1. هنية مايدي: تعليم النحو الوظيفي وعلاقته بالكفاءة التبليغية، مذكرة دكتوراه، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2015-2016م.

**خامسا: المجلات والدوريات**

1. إبراهيم علي يونس: الكفاءة اللغوية والتعليم العربي في نيجيريا مشكلات وحلول، (شبكة الألوكة، (د-ع)، 15 فيفري 2017م).

2. أحمد نقي: التعبير الشفهي: أنماطه ومجالاته وإشكالاته،( مجلة أدبيات، جامعة الجيلالي بونعامة(الجزائر)، مج03، ع02، أكتوبر 2021م).

3. رافد صباح التميميم: المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، (مجلة مداد الأداب، جامعة بغداد، ع11، 2015م).

4. سليمة آيت وعراب: التعبير الشفوي في السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر،ع02، (د–ت).

5. عبد الباسط هويدي: المفاهيم والمبادئ الأساسية لإستراتيجية التدريس عن طريق مقاربة الكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المركز الجامعي بالوادي الجزائر، ع04، ديسمبر 2012م.

**سادسا: مواقع إلكترونية**

1. المؤلف غير مذكور، عقبات في طريق التبليغ الإسلامي المعاصر، الولاية للثقافة والإعلام، 2007/10/22 13:37، الموقع الإلكترونيhTTP:www.alwelaya. net

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| البسملة | I |
| الدعاء | II |
| الشكر و العرفان | III |
| إهداء | IV |
| المقدمة | أ – ج |
| الفصل الأول : ضبط المفاهيم و المصطلحات | |
| تمهيد | 6 |
| المبحث الأول : المهارات اللغوية و طرائق تنميتها | 7 |
| 1. تعريف المهارة | 7 |
| أ. لغة | 7 |
| ب. إصطلاحا | 8-7 |
| 2. تعريف المهارة اللغوية | 9-8 |
| 3. المهارات اللغوية | 9 |
| 3-1. مهارة الإستماع | 13-9 |
| 3-2. مهارة القراءة | 17-13 |
| 3-3. مهارة التحدث | 21-17 |
| 3-4. مهارة الكتابة | 25-21 |
| 4. التعبير الشفهي | 25 |
| 4-1. مفهوم التعبير الشفهي | 26 |
| أ. لغة | 26 |
| ب. إصطلاحا | 27-26 |
| 4-2. أهمية التعبير الشفهي | 28-27 |
| 4-3. أنواع التعبير الشفهي | 29-28 |
| 4-4. أهداف التعبير الشفهي | 30-29 |
| 4-5. مجالات التعبير الشفهي | 31-30 |
| المبحث الثاني : ماهية الكفاءة التبليغية | 32 |
| 1. الكفاءة و الكفاية | 32 |

| | |
|---|---|
| لغة | 32 |
| أ. إصطلاحا | 34-33 |
| 2. التبليغ | 34 |
| أ. لغة | 34 |
| ب. إصطلاحا | 35-34 |
| 3. مفهوم الكفاءة التبليغية | 36-35 |
| 4. خصائص الكفاءة التبليغية | 36 |
| 5. دور الكفاءة التبليغية | 37-36 |
| خلاصة الفصل | 38 |
| الفصل الثاني : ماهية نشاط التعبير الشفهي ( دراسة ميدانية ) | |
| تمهيد | 40 |
| 1. نشاط التعبير الشفهي و طريقة تدريسه | 40 |
| 1.1 تعريف نشاط التعبير الشفهي | 41-40 |
| 2.1 طريقة تقديم نشاط التعبير الشفهي | 41 |
| 2. الدراسة الميدانية | 41 |
| 1.2 منهج الدراسة | 42 |
| 2.2 مجالات الدراسة | 42 |
| أ. المجال المكاني | 42 |
| ب. المجال الزمني | 42 |
| ج. عينة الدراسة | 43 |
| 3. أهداف الدراسة | 43 |
| 4. وصف الاستبانة | 43 |
| 5. طريقة التحليل | 44-43 |
| 6. تحليل نتائج الدراسة الميدانية | 78-44 |
| 7. نتائج الدراسة الميدانية | 81-79 |
| الخاتمة | 83 |
| قائمة المراجع | 88-85 |
| فهرس المحتويات | 92-90 |

| | |
|---|---|
| الملاحق | 100-94 |
| الملخص | 101 |
| Résumé | 101 |

# الملاحق

**الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف – ملية –**

هذا إستبيان موجه إلى أساتذة اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط إلى الأساتذة الكرام، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تعد جزءا مهما من مذكرتنا تحت عنوان " أثر تضافر المهارات اللغوية في تطوير الكفاءة التبليغية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط في نشاط التعبير الشفهي متوسطة خلالفة عبد المجيد الرواشد أنموذجا "، نرجو أن تتفضلوا بالإجابة عن هذه الأسئلة المطروحة على حضرتكم، ولكم منا جزيل الشكر على حسن تعاونكم.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (×) أمام الإجابة المختارة وملأ الفراغ.

**المحور الأول: معلومات حول المعلم**

1/ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2/ ما الشهادة المتحصل عليها:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐ خريج مدرسة عليا ☐

3/ الصفة: مستخلف (ة) ☐ مرسم (ة) ☐ متربص ☐

4/ الخبرة المهنية:

أقل من خمس سنوات ☐ بين 05 و10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

**المحور الثاني: تساؤولات حول المهارات اللغوية**

1/ ما الأسس التي تراعونها في تعليم المهارة؟

المستوى الفكري للتلميذ ☐ دافعية التلميذ ☐ درجة تعقد المهارة ☐

2/ ما أكثر المهارات تأثيرا في اكتساب اللغة؟ (رتب)

الاستماع ☐ القراءة ☐ التحدث ☐ الكتابة ☐

السبب:.....

.....

3/ هل التلميذ المقدرة على توظيف المهارات اللغوية بتنوعها في ممارسة النشاطات المختلفة ؟

نعم ☐ لا ☐

التعليل:.....

.....

4/ حسب رأيك ما أكثر مهارة التي يعتمد عليها التلميذ في أثناء الأنشطة الصفية ؟

.....

.....

5/ هل تعدّ هذه المهارة كافية حتى يتحكم التلميذ على مادة اللغة العربية أم هو بحاجة ماسة الى جميع المهارات حتى يتقن مادته ؟؟

كافية ☐ غير كافية ☐ إذا كانت الإجابة غير كافية، لماذا؟

.....

.....

6/ هل هناك علاقة بين الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐ إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟

.....

.....

7/ كيف تسهم مهارة الاستماع في تنمية التفكير عند المتعلم؟

.....

.....

8/ هل تنمية مهارة القراءة تؤثر بشكل إيجابي في تنمية نشاط التعبير الشفهي؟

نعم ☐ لا ☐

السبب:.....

.....

9/ ما النمط القرائي المستخدم في قراءة النصوص ؟

القراءة المتأنية ☐ القراءة السريعة ☐

10/ هل يمنح الأستاذ التلميذ فرصة التحدث للتعبير عن أفكاره وآرائه؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

السبب:.....

.....

11/ هل يتقن التلميذ التحدث بلغة فصيحة و سليمة في أثناء الأنشطة الصفية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12/ في نظرك هل يعد المعلم عنصرا مساعدا و محفز في تنمية مهارة التحدث لدى التلاميذ؟

التعليل:.....

.....

13/ هل يتمكن التلاميذ من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليهم دون خجل؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

**<u>المحور الثالث: تساؤولات حول نشاط التعبير الشفهي في السنة الرابعة متوسط</u>**

1/ في رأيك، هل يعد نشاط التعبير الشفهي وسيلة أم غاية في تعليم اللغة العربية للمتعلم في السنة الرابعة متوسط؟ مع التعليل.

وسيلة ☐ غاية ☐

التعليل:.....

.....

2/ هل ترى أن التعبير الشفهي يسهم في تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلمين في هذه السنة؟

نعم ☐ لا ☐

3/ هل تستعمل اللغة العربية الفصحى في التواصل مع المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا، السبب:

.....

.....

4/ ما الطريقة المفضلة لديك في تدريس نشاط التعبير الشفهي؟

الطريقة الحوارية ☐ طريقة المناقشة ☐ التعلّم التعاوني ☐

طرائق أخرى، أذكرها :

.....

.....

5/ إلى أي مدى يساعد التعبير الشفهي المتعلمين في الابتكار والإبداع خلال هذه السنة؟

يساعد بقدر كبير ☐ يساعد بقدر ضئيل ☐

السبب:.....

.....

6/ هل يحرص (ين) أنت كأستاذ (ة) على تحضير درس التعبير قبل الشروع في تقديمه؟ مع التعليل.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

التعليل:.....

.....

7/ ما الفترة المفضلة لبرمجة حصة التعبير الشفهي؟

الفترة الصباحية ☐ الفترة المسائية ☐

لماذا؟.....

.....

8/ ما أكثر المشاكل التي ترونها أنها تعيق التلميذ في أثناء إنجازه لنشاط التعبير الشفهي؟

عضوية ☐ عقلية ☐ نفسية ☐

9/ ما مدى إستجابة التلميذ في حصة التعبير الشفهي؟

قليلة ☐ متوسطة ☐ كبيرة ☐

السبب:.....

.....

10/ هل يمتلك التلميذ القدرة على التعبير بشكل سليم مشافهة؟

نعم ☐ لا ☐

11/ هل يستعين المعلم بالتعبير الشفوي في شرحه لأنشطة أخرى؟

نعم ☐ لا ☐

12/ هل يمنح المعلم الفرصة للتلاميذ على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وآرائهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13/ هل للتعبير الشفوي دور في إحداث التفاعل داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14/ هل يسهم نشاط التعبير الشفهي في تنمي الرصيد اللغوي لدى المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك :

.....

.....

15/ هل الوقت المبرمج كاف لتقديم نشاط التعبير؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16/ هل يمكن إكمال محتوى المقرر؟

نعم ☐ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila
Institut des lettres et des langues

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد الآداب واللغات
031 45 00 41
031 45 00 40
www.centre-univ-mila.dz

ميلة في: 2023/04/27
مراسلة رقم: 2023 م ا ل /

إلى السيد المحترم(ة)المدير (ة) .....

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى وتعرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالبة/

-01 شيهاب خنوز ..... رقم التسجيل 181834070146
-02 ريمة بن يسعد ..... رقم التسجيل 181834070132
-03 ..... رقم التسجيل .....

المسجلة بالسنة: ثانية ماستر
تخصص: لسانيات تطبيقية
شعبة: دراسات لغوية
خلال السنة الجامعية: 2023/2022.
نوع الدراسة: ميدانية
مدة التربص: شهر

وإننا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

رئيس القسم

رئيس قسم اللغة والأدب العربي
بالنيابة
الدكتور: محمد قاسمي

Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF – MILA
BP 26 RP Mila 43000 Algérie
031 45 0040 031 45 00 41

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
ص.ب رقم 26 BP ميلة 43000 الجزائر
031 45 0040 031 45 00 41

# الملخص

تناول البحث موضوع " أثر تضافر المهارات اللغوية في تطوير الكفاءة التبليغية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط في نشاط التعبير الشفهي –خلالفة عبد المجيد الرواشد أنموذجا– " ومن خلال تعرفنا على أنواع المهارات اللغوية الأربعة : الاستماع، القراءة، التحدث والكتابة إذ تسعى العملية التربوية جعلها متضافرة، تصب جميعًا في إطار تنمية الكفاءة التبليغية لدى التلميذ، كما أن هذه المهارات اللغوية الأربعة هي قدرات تسمح للفرد بإنتاج لغة منطوقة من أجل التواصل الفعال.

**الكلمات المفتاحية** : المهارة، المهارات اللغوية، الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة، التعبير الشفهي، الكفاءة التبليغية.

## Résumé

The research dealt with the topic "The impact of the combination of language skills in developing the informative competence of fourth-year middle school students in the activity of oral expression, Khilafah Abdul-Majeed Al-Rawashed as a model." And through our identification of the four types of language skills: listening, reading, speaking and writing, as the educational process seeks to make them concerted. All of them fall within the framework of developing the student's reporting competence, and these four language skills are abilities that allow the individual to produce spoken language for effective communication.

**Keywords:** skill, language skills, listening, reading, speaking, writing, oral expression, reporting competence.